٣٠ مليما

AKHER SAA No. 981 — 12 AUG. 1953

آخر لحظة داخل العدد

فلسفة الثورة كما يرويها جمال عبد الناصر

جندى من جنود الوطن

ذكريات .. وتعليقات

بقلم
سلامه موسى

هدايا فاروق

كلنا يعرف ان الهدايا التى اهديت الى فاروق من الافراد والهيئات كانت ، كلها او معظمها ، تنزع من اصحابها بطريق الاغتصاب او التهديد * او كان يقدمها اصحابها بباعث الملق او انتظار المنفعة

ومن هذه الهدايا هدية فاخرة قدمتها نقابة الصحفيين * وقيل ان ثمنها يبلغ الف جنيه

وبين الصحفيين مئات من المعطلين الذين لايجدون عملا ما ، فلماذا لاتسترد هذه الهدية وتباع ويوزع ثمنها عليهم

انهم احوج الى مثل هذا المبلغ فى تعطلهم الحاضر

وحبذا النقابة تطالب باسترداد هذه الهدية هذه الايام لهذا الغرض الذى ذكرناه

بل حبذا النقابة تدرس موضوع هؤلاء المعطلين وترصد مبلغا كبيرا من ميزانيتها لاسعافهم ، فان مايقاسيه بعضهم هذه الايام من الحرمان لايمكن وصفه

عنف الاستعمار

الذى يشاهد هذه السنوات الاخيرة ان الدول الاستعمارية تعنف وتبطش اكثر مما كانت تفعل فى السنين السابقة

ففى افريقيا الشمالية ، اى فى تونس ومراكش ، نجد الفرنسيين يبطشون بطشات متوالية كانوا يخجلون من ارتكاب مثلها قبل عشر سنوات ، وفى كينيا نجد الانجليز لايتورعون من اعمال لو انها كتبت بتفاصيلها لكانت خزيا ابديا ، بل كذلك يفعلون فى ملايا وفى الهند الصينية تتشبث فرنسا بالاستعمار مع ان ماانفقته على مقاتلة الوطنيين والشيوعيين يزيد على ١٥٠٠ مليون جنيه

فما علة هذا العنف ؟

قد يقال ان الحركات الوطنية تخطو الى الامام وان الوجدان الوطنى يستفز الامم المغلوبة ويحملها على المقاومة فى المطالبة بالاستقلال

وهذا التعليل ، لا شك فيه

ولكن هناك تعليلا آخر يجب الا ننساه هو ان جميع الامم الاستعمارية فى افلاس لم تكن تعرف مثله او ما يقاربه قبل عشرين سنة ، وهذا الافلاس هو الذى يحملها على البطش والعنف بغية الاستمساك بما بقى لاستغلاله والتعوض به من الفتق الذى جلبته الحرب الكبرى الثانية على بريطانيا وفرنسا وسائر الدول الاستعمارية

والواقع ان هذه الدول الاستعمارية قد جعلت من الاستعمار اساسا لاقتصادياتها بحيث لو استغنت عن مستعمراتها لعم سكانها القحط

وهذا جزاؤها على ما اسلفت ولكن علاج هذه الحال لايكون بالاستمساك بالاستعمار وانما بتنشئة اقتصاديات جديدة تستكفى ذاتيا ، وليس من الشاق على الانجليز او الفرنسيين ان يعيشوا كما تعيش الدنمركا او السويد او نروج او سويسرا بلا مستعمرات

سابا حبشي

شخصية فذة ورجل جديد

قالت عنه الصحف فى الاسبوع الماضى انه عين عميدا لاحدى الكليات فى جامعة هارفارد فى الولايات المتحدة * وانه الى ذلك سيدرس القانون الدولى

وتعود صداقتى له الى سنة ١٩٣٠ ، وهو الذى وضع لنا قانون الجمعية التى كنا انشأناها لتشجيع الصناعة المصرية وهى (المصرى للمصرى) * وكان انوانا (اخبار اليوم) بعض اعضائها

وهو رياضى مولع باللعب ، وكثيرا ماكافأته وهو (مترشم) لانه انزلق واحد لعبه

واذكر انى اقترحت عليه ، ايام شبابى الاول ، ان نسير الى الهرم مشيا ، فوافقنى ولكنه شرط على ان نعود الى القاهرة مشيا ايضا ، فسحبت اقتراحى

ومع انه يعد من اثرياء القطر فانه لايملك قيراطا من الارض ، لانه يعد اقتناء الارض (موضة) قديمة فى الاثراء

وقد كلفته المملكة السعودية وضع قانون مدنى عصرى يلائم الظروف الجديدة فى الظهران

وزوجة الاستاذ سابا حبشى من السيدات المثقفات * وقد تعلمت الموسيقا فى لايبزج فى المانيا

سواقو الاوتوبوس

تجبر الحكومة سواقى الاوتوبوسات على ان يتقدموا للكشف عن اعينهم مرة كل خمس سنوات * وهذا عدل وحق ، لان السواق الذى يضعف بصره قد يكون خطرا على نفسه وعلى المسافرين معه ، اذ ربما يتورط بهم فى قناة او يصطدم بشجرة

وواضح ان السواقين يضعف بصرهم بسرعة عقب سن الاربعين * لان تعرضهم للمعة الشمس ايام الصيف وهم يسوقون عرباتهم يؤثر فى قوة ابصارهم

والعادة المألوفة ، وهى عادة سيئة ، انه عندما ترفض الحكومة تجديد الرخصة للسواق ، انه يفصل من عمله ، ويعود سائلا لايعرف كيف يحصل على المعاش

وهذا ظلم ، فلماذا مثلا لانجعل السواق كمساريا ، بل نجعل هذا التحول اجباريا بحيث اذا انتهى من قدرته على السياقة استطاع ان يعيش بقطع التذاكر ؟

دورة المياه

معظم المنازل ، بل ربما كلها ، التى تنهار على سكانها وتقتل العدد الكبير منهم يبدأ انهيارها فى الجناح الخاص بدورة المياه

ولااعرف السبب فى ذلك

وربما يكون هناك نقص فى كفاءة السباكين الذين يصنعون الانابيب بحيث يتركون من عوامل الاهمال ما يؤدى الى فسادها وخروج المياه منها الى الجدران واتلافها ، واذا كان هذا هو السبب فالذى يمنع مدرسة الصناعة بالعباسية من جمعهم واعطائهم دروسا فى السباكة وتركيب الانابيب ، واعتقادى ان خمسة عشر يوما تكفى السباكين ان يعرفوا مايحتاجون اليه

وقد رايت قبل اسبوع اشلاء منزل قد انهدم ، وكان الجواب لسؤالى عن العلة الاصلية هو : دورة المياه

بل يجب على المجلس البلدى ان يوجه مفتشيه للبحث عن دورات المياه المتداعية واجبار اصحابها على ترميمها

فراغنا

اذا اردت ان تعرف انسانا فى صميمه وتتعمق اخلاقه فانظر اليه وهو فى فراغه ، وليس فى عمله

ذلك ان العمل يصبنا على الرغم منا فى قوالب فتتساوى كلنا ، الطيب والسيء ، والبصير والارعن ، والمنتبه والغافل

ولكن فراغنا يدل علينا ويكشف عن شخصيتنا

فاذا كنا ناضجين راشدين فاننا نعرف ان اعظم ما نملك فى هذه الدنيا هو الوقت ، لانه جزء من حياتنا ، اما العقار والجاه وكل شيء آخر فليس جزءا من حياتنا

ولذلك كثيرا ما اتأمل شباننا وهم فى المقاهى يلعبون احد العاب الحظ فيؤلمنى انهم يلعبون بجزء من حياتهم اى بالوقت ، وكثيرا ما اوجههم على ذلك فيردون بانهم لا يلعبون بالفلوس ولكن للتسلية فقط ، كان خسار الفلوس اهون عندهم من خسار الوقت ، اى من خسار الحياة

احسن التعليم هو ما نعلمه لصبياننا وشباننا عن استخدام فراغهم

وقد عنيت الحكومة بتأسيس الاندية للشباب ، ولكن هذه النشاط لا يزال مبتدئا متخبطا لا ينتظم ولا يتواتر

نريد اندية يلقى فيها شباننا فراغهم وهم فى ممارسات تزيد صحتهم وتنبه ذكاءهم وتشغلهم بالنافع لهم ولوطنهم وتبنى شخصياتهم

عبقريات

كتب الاديب المعروف ويكس ستويت يقول :

— اذا كنت تؤمن معى ان المرأة لغز لا يحل واردت انت ان تحله فاجلسها امامك .. والق الضوء على ظلام سرها .. بهذا السؤال :

— ما هى اهم ثلاثة اشياء فى حياتك

انها سوف تقول لك :

— الرجال والاطفال والملابس ..

واذا قلت لها :

— لماذا تهتمين بالرجال ؟

فانها سوف تقول لك :

— لانه لا اطفال بدون رجال ! !

— وما هو سر اهتمامك بالاطفال ؟

فانها سوف تقول لك :

— لان غيرى من النساء عندهن اطفال

— ولماذا تهتمين بالملابس ..

فانها سوف تقول لك :

— لان الرجل لا يميل الى الحقيقة العارية ..

ان الرجل يبحث دائما عما اذا كانت هناك فضيلة تختفى وراء ثوب من الرذيلة .. ام ان هناك جريمة تختفى وراء ردائى الفضيلة ! !

يا لحظ الرجل الغريب !

لا تخش شيئا

ان الرجل الجرىء السمح يعيش حياته كلها .. اما الرجل الجبان فانه يموت وهو يعيش ! !

لا تخش شيئا بل واجه الحقائق بقلبك وروحك وجسدك .. ومواهبك فاذا حاولت ان تهرب من النقد بأن تصمت ولا تفعل شيئا وبأن تكون كانك لم تكن .. فان الناس سوف يضعون ظهرك بسياط النقد لانك بذلك تصبح نكرة من النكرات .. او نفاية من النفايات

روبرت كيلين

الخطأ موت

كان احد الملوك اذا اخطأ وزيره قطع يده اليمنى ثم يجمع شعبه ويلقى بينهم باليد المقطوعة ، ومن يلتقطها يكن هو الوزير الجديد .. وقد حدث فى احد الايام ان اخطأ احد الوزراء فقطع يده ثم نادى الراغبين فى الوزارة .. فاجتمعوا فى ساحة القصر .. فالقى اليهم بيد الوزير المقطوعة فالتقطها الوزير نفسه .. فعين مرة اخرى فى الوزارة ..

وبعد ايام اخطأ الوزير مرة اخرى فامر الملك بقطع يده اليسرى .. ثم ارسل ينادى على الطامعين فى الوزارة .. وعندما اجتمعوا فى ساحة القصر القى اليهم باليد اليسرى للوزير الذى اخطأ .. فتلقفها الوزير المخطىء باسنانه فعين للمرة الثالثة وزيرا ..

وعاد الوزير يباشر اعماله من جديد .. ولكنه اخطأ للمرة الثالثة .. فامر الملك بقطع رقبته ! !

قالوا فى الحب

● ليس فى الحب حق او معاهدة او اتفاق .. ليس فى الحب الا الحب نفسه
بول جيرالدى

● الحب كأى سلعة يباع ويشترى .. — روسو

● الحب اوهام امرأة — توماس هاردى

زفرة الحرمان

هذه زفرة من زفرات الحرمان عندما يضطجع الفقر روح صاحبه فلا يرى من جوانب الحياة سوى الظلام والقسوة .. كتب الشاعر العراقى ابراهيم الوائلى يقول :

ما لهذا الليل قد طال فلا يطلع فجرا ؟
ولاكوابى قد جفت فلا تعرف خمرا !
ولعودى قد تلاشى وعوى كلى صبرا ؟
حقلى الضاحك بالامس اراه اليوم قفرا
والسواقى موحشات لاترى ماء ومجرى
والمروج الخضر لاتبعث والافاق سحرا والرياحين استحالت فى سموم الليل سقرا
والربيع السمح قد عاد مع الايام ذكرا ..
الى ان يقول :
اترى يرجع بعد القيد فى دنياه حرا ؟

حظك هذا الاسبوع

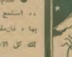

المواليد من ٢٠ يناير الى ١٩ فبراير
● تقدم اليك نصيحة .. استمع اليها واعمل بها ، فان مقدمها يخلص لك كل الاخلاص

المواليد من ٢٠ فبراير الى ١٩ مارس
● يعود اليك التفاؤل بعد احداث تبادلها مع بعض زملائك .. ولكن احذر من التمادى فى التفاؤل

المواليد من ٢٠ مارس الى ١٩ ابريل
● ستعرفك الظروف على ان تستخدم سلطتك مع اقاربك الذين يحترمونك سنا

المواليد من ٢٠ ابريل الى ١٩ مايو
● تشعر هذا الاسبوع انك ولدت من جديد .. وستتعرف الى اشخاص جدد يهمهم .. فى وسعك ان تكسبهم لصداقتهم بشيء من اللين

المواليد من ٢٠ مايو الى ١٩ يونيه
● لا تورط نفسك فى وعود لن تستطيع ان تفى بها .. والا فقد الناس ثقتهم فيك

المواليد من ٢٠ يونيه الى ١٩ يوليه
● عليك مع الناس .. على ان تحبهم ويحبوك .. وتتألم لهم ويعطفوا عليك .. ان نجمك هذا الاسبوع يقتضى منك ذلك

المواليد من ٢٠ يوليه الى ١٩ اغسطس
● تحصل على معلومات خاصة تفيدك فى مسألة معينة ... ولكن برغم هذا لن تحل لك المسألة التى تشغلك

المواليد من ٢٠ اغسطس الى ١٩ سبتمبر
● تتلقى خطابا يورطك فى مسألة معينة .. وتسمع عن مرض شخص عزيز عليك ، ولكنه سرعان ما تزول علته

المواليد من ٢٠ سبتمبر الى ١٩ اكتوبر
● تتحسن شئونك المالية .. وتتاح لك فرصة ذهبية فلاتدعها تفلت منك .. والنقد خطة تعود عليك بالنفع

المواليد من ٢٠ اكتوبر الى ١٩ نوفمبر
● تشعر بالسعادة لتحقيق امنية قديمة كنت تنتظرها من زمن .. احذر ان تنسيك السعادة واجباتك نحو الغير

المواليد من ٢٠ نوفمبر الى ١٩ ديسمبر
● اسبوع حافل بالعمل والنشاط .. وستشترك فى هذا النشاط زملاؤك وتحرز انت تقدما طيبا

المواليد من ٢٠ ديسمبر الى ١٩ يناير
● تصل الى التفاهم مع الاشخاص الذين يؤثرون فى حياتك .. وهؤلاء الاشخاص من افراد اسرتك

مؤتمر اسلامى خطير يعقد فى مكة
الأفراج عن فؤاد سراج الدين
اجتماع مصرى هام

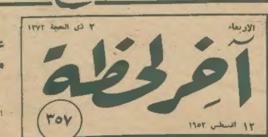

الاربعاء ٣ ذى الحجة ١٣٧٢
آخر لحظة
٣٥٧
١٢ اغسطس ١٩٥٣

مؤتمر اسلامى خطير يعقد فى مكة
عبد العزيز آل سعود ـ محمد نجيب ـ غلام محمد يناقشون مشاكل العالم الاسلامى فى مكة

ينتظر ان يعقد فى مكة مؤتمر اسلامى هام .

ولسوف يرأس هذا المؤتمر ثلاثة من كبار رجال العالم الاسلامى هم :

١ ـ اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر

٢ ـ الملك عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية

٣ ـ السيد غلام محمد حاكم الباكستان

وقد كان من اول المتحمسين لهذا المؤتمر الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية المصرية الذى يعتقد ان موسم الحج يمكن ان تكون له قوة سياسية هائلة اذا أحسن استغلاله على الوجه الذى قصد اليه الدين من جمع المسلمين فى صعيد واحد وتكتيل رأيهم خلف اهداف متحدة

وينتظر ان يحضر رئيس وزراء اليمن هذا المؤتمر وكذلك ينتظر ان يحضره عدد كبير من الشخصيات الاسلامية التى تؤدى فريضة الحج هذا العام

الإفراج عن فؤاد سراج الدين

علمت آخر لحظة انه صدر قرار بالافراج عن الاستاذ فؤاد سراج الدين مع تحديد اقامته فى منزله بجاردن سيتى

دعوة ٥٤ ضابطا مصريا الى أمريكا

علم المحرر العسكرى لآخر لحظة ان الجيش الامريكى قد وجه الدعوة الى ٥٤ ضابطا مصريا هم دفعة خريجى كلية أركان الحرب هذا العام الى زيارة الولايات المتحدة والطواف بالمنشآت العسكرية فيها

وستقوم طائرات امريكية خاصة بنقل هؤلاء الضباط المصريين من طرابلس الى واشنطن حيث تبدأ الزيارة

ويقوم الآن القائمقام عبد الحميد غالب الملحق العسكرى فى واشنطن باعداد تفاصيل الرحلة مع سلطات « البنتاجون » أى هيئة اركان حرب الجيش الامريكى

مذكرة مصرية

علم المحرر السياسى لآخر لحظة انه قد أعدت مذكرة مصرية بالغة الاهمية فى مسألة تشغل الرأى العام

فاروق يقول لطالبين مصريين فى باريس
إن ابنة تشرشل سألته إذا كان يريد مساعدة

باريس ـ من مراسل « آخر لحظة » :

استطيع الآن لاول مرة أن أروى سرا عجيبا عن تصرفات الملك السابق فاروق . فقد حدث أن التقى فى أحد النوادى الليلية فى باريس باثنين من الطلبة المصريين الذين يتلقون العلم فيها وحين علم أنهما مصريان أقبل عليهما وقال لهما :

ـ أؤكد لكما اننى لو أردت ان اعود الى مصر لعدت فورا ... ان ابنة تشرشل صديقتى وهى تسهر معى كل ليلة ، ومنذ عدة ليال سألتنى :

ـ هل يستطيع أبى أن يصنع أى شيء من أجلك .

ولو اننى قلت لها أريد ان أعود الى مصر لتحدثت الى والدها الذى لايتأخر عن اجابة طلب من طلباتها !

وقد ذهب الطالبان المصريان فى الصباح الى السفارة المصرية فى باريس وقدما تقريرا بكل ما حدث !

« آخر لحظة » يظهر ان فاروق فقد البقية الباقية من عقله .

ان ابنة تشرشل قد تستطيع ان تمنحه ابتسامة ، ولكن لا ابنة تشرشل . ولا أبوها ، ولا الامبراطورية كلها تستطيع ان تعيد فاروق الى مصر !

بناء ١٠٠ منزل فى قرية أم صابر

فرغ العمال من بناء نحو مائة منزل ريفى فى قرية «أم صابر» اولى قرى مديرية التحرير الجديدة .. كما قام المهندسون الزراعيون بزراعة زمام هذه القرية بنباتات الذرة السكرية .. وقد تقرر زراعة سياج من نباتات الكازورينا والكافور حول كل خمسة افدنة لتحديد مساحتها .

اجتماع مصرى هام

عقد البكباشى جمال عبد الناصر عدة اجتماعات حضرها الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية واللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة وقائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الحربية .

وقد وضعت فى هذه الاجتماعات خطة كاملة لمواجهة كل الاحتمالات

مجلس قيادة الثورة يبحث المشكلة الخارجية

علم المحرر السياسى لآخر لحظة ان الاجتماعات الاخيرة التى عقدها مجلس قيادة الثورة كانت لبحث المسألة الخارجية

وقد دارت فى اجتماع المجلس مناقشات على أكبر جانب من الاهمية ، وينتظر ان تستمر الاجتماعات عدة مرات لبحث نفس الموضوع

عملية سرية
تتم فى الساعات الاخيرة

تمت فى الساعات الاخيرة عملية ضخمة تتعلق بنشاط كان موضع الرقابة منذ امد كبير .

وقد احيطت هذه العملية بكتمان شديد

وقد دلت المعلومات الاخيرة عن تنفيذ هذه العملية انها نجحت نجاحا كبيرا حقق الهدف الذى اتجهت اليه

الاستاذ محمد على رشدى يترافع فى قضية رزق الله حمصى وقد ظهر الدكتور حامد زكى والاستاذ فريد ابوشادى ورزق الله حمصى . كما ظهرت زوجة حمصى الى اليسار بين الجالسين فى القاعة المحكمة

مؤتمر دبلوماسى دولى فى القاهرة

ينتظر ان يعقد فى القاهرة خلال الاسبوعين القادمين مؤتمر دبلوماسى له صبغة دولية

والمنتظر أن تكون لهذا المؤتمر أهمية خاصة فى ناحية من النواحى التى تهم مصر فى الوقت الحاضر .

كلمات غير محترمة!

يظهر أن الكلمات فى المحيط الدولى تفقد كل معانيها

انها تفقد المعانى التى اصطلح الناس من قديم الازل على فهمها حين تلفظ امامهم هذه الكلمات بعينها ، واكثر من هذا تكتسب الكلمات فى المحيط الدولى معانى جديدة ربما لم تخطر اطلاقا على بال الالفاظ التى وضعت رصا لترسم صورتها

وانا اذكر مناقشة جرت مرة بين المستر فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة ايام كان يزور القاهرة ، وبين البكباشى جمال عبد الناصر

وكان جمال عبد الناصر قد لاحظ ان المستر دالاس يستعمل فى حديثه كلمة « العالم الحر » ويكثر من ترديدها فقال له :

« انه من سوء الحظ ان تلك الكلمة قد استمدت من التجارب معنى جديدا هو ابعد ما يكون عن المدلول الحرفى لالفاظها ، فقد اسيء استعمالها واستغلالها حتى لقد اصبحت فى خيالنا مرادفا صريحا لمعان أخرى »

ثم قال جمال عبد الناصر لفوستر دالاس :

— قد يدهشك أن كلمة « العالم الحر » اصبحت فى اذهاننا مرادفة لكلمة «الاستعمار» !

وابدى دالاس دهشته

وكانت تلك ، سواء اقتنع أو لم يقتنع ، الحقيقة المرة ، والمسئولية فى هذا تقع على التجارب ، وعلى التصرفات التى صدرت من الذين يسمون انفسهم «العالم الحر» والسياسات التى مارسوها باسم هذا « العالم الحر » !

***

كلمة اخرى تبدل معناها هى كلمة «الصداقة» مثلا

و « الصداقة » كلمة غالية فى قاموس العلاقات البشرية ، ولكن التشويه الذى لحق بها فى قاموس العلاقات الدولية بشع مجحف

انها كلمة ضخمة تقطر معانى نبيلة وتفتح آفاقا ليس لكرمها حدود ولكن هذه الكلمة فى العلاقات الدولية ... كل مدلولات اللفظ لقد اصبحت كلاما ... مجرد كلام يملأ الهواء ، وليس بعده شيء

لا تعاون ، ولا فهم ولا مشاركة !

ونسمع فى المحيط الدولى من يقول لنا :

— نحن اصدقاؤكم

فاذا مضوا بعد هذه الكلمة يرددون لها حدودها فى فهمهم ، لكانت النتيجة مأساة !

اننا نسألهم هل نستطيع ان نعتمد عليكم اذا كان ما نطالب به حقا وعدلا ؟

ونسمعهم يقولون فى حماسة :

— نعم

ثم يمضون بنفس الحماسة يقولون :

— ولكن !

ثم نسمع بعد كلمة «لكن» تحفظات وشروطا تفقد كلمة « نعم » معناها ، ولا تجعل لها قيمة تساوى الحبر الذى تشغله على الورق !

***

وهذا مثال وغيره كثير

ولو شئت لمضيت اعدد واسرد الامثلة والنماذج

كلمة « الحرية » مثلا وكيف اصبحت «حرية القيود » و « حرية السلاسل » !

وكلمة «التأييد» مثلا وكيف اصبحت تحتمل اى معنى فى الدنيا الا ان الذى يمنحنا تأييده على استعداد لان يقف معنا عمليا ويواجه الاحتمالات !

وهكذا وهكذا

***

ولقد ... بعد ان سلام العالم لن يتحقق الا اذا عادت الى الالفاظ ... معانيها المستمدة من فهم الأجيال المتعاقبة ... البشرية لها

والا فاى معنى وتيمة ... مع غيرنا من الدول ونحن فيها على الصداقة ، وتفهم دوليا على انها العداوة

... على « السلام » وتفهم ... على انها الحرب !!

محمد حسنين هيكل

المصرى افندى لتشرشل : طمنى .. انا خطفت كام عسكرى انجليزى من القنال لغاية دلوقتى !

هل تكتم السر؟

● قال الرئيس اللواء محمد نجيب انه سعيد بان اول رحلة يقوم بها منذ الحركة ستكون الى المملكة العربية السعودية ..

● طلب السيد محمد حامد جوده الاذن له بالسفر الى الخارج للاستشفاء ..

● وضعت دوائر البوليس يدها على مؤامرة كبيرة تهدف الى التهريب من مصر الى اسرائيل ..

● حجزت مصلحة الضرائب على باخرة يملكها نائب وفدى سابق فى بورسعيد استيفاء للضرائب المستحقة عليه ..

● الغت شركتان امريكيتان كبيرتان احداهما لانتاج الافلام وآلات التصوير والاخرى لانتاج الآلات الكهربائية والثلاجات توكيلهما فى اسرائيل بعد أن وجهت اليهما الحكومات العربية انذارا ..

معركة الفشارين!

جولة حول الدولة

هل تذكر قصة الفشارين اللذين قال أحدهما ان اباه اصطاد سمكة طولها مائة متر ! فقال له الثانى : ان والدى عنده حلة للطبخ عرضها مائتا متر ! .

فقال الفشار الاول : هذا غير معقول ! من المستحيل ان تكون هناك حلة عرضها ٢٠٠ متر ، ولماذا يحتفظ ابوك بمثل هذه الحلة الضخمة !

فقال الفشار الثانى : علشان يطبخ فيها السمكة اللى اصطادها ابوك !

وقصة الفشارين تمثل كل يوم على المسرح الدولى !

أمريكا تقول انها صنعت مائة قنبلة ذرية !

فتعلن روسيا انها انتهت من صنع الف قنبلة ذرية من نوع « الفول جوش » وان قنابل أمريكا من نوع الاشمونى وأقطان مراتب السراير !

وتعلن أمريكا انها بدأت تصنع القنبلة الهيدروجينية ، فيقف مالينكوف ويعلن ان روسيا حصلت على سر القنبلة الهيدروجينية التى كان يشرف على انتاجها الجاسوس بيريا ! وتقول امريكا : موش معقول

وتقول روسيا اذا كان عندكم القنبلة الهيدروجينية ، فهى عندنا ايضا ! واذا كان عندكم قنبلة ، فعندنا مائة ... واذا لم يكن عندكم ولا قنبلة ، فنحن نستطيع ان نثبت انه ليس عندنا ولامالة ! ومافيش حد أحسن من حد !

ويجلس العالم حائرا بين الفشارين الكبيرين ! ولا يعرف هل يصدق قصة السمكة التى طولها مائة متر ، أو يصدق قصة الحلة التى طولها ٢٠٠ متر ، أو يصدق الاثنين معا ، او يكذب الاثنين معا !

ويرى السير ونستون تشرشل نفسه قزما فى وسط معركة عمالقة الفشارين ، فيبدأ معركة فشرفى القنال ، ويرسل لكل سفينة تجتاز القنال اشارة يحذر فيها القبطان والركاب من ان مصر فى حالة مضطربة وعلى وشك الثورة !

ولكن قنابل تشرشل من نوع قنابل الاطفال التى يرمونها فى الشوارع اثناء المواسم والاعياد !

وتشرشل اليوم أشبه بذلك الساعى فى مصلحة السكك الحديدية الذى سئل عن مرتبه فقال الساعى أنه والمدير العام يتقاضيان ٢٠٦ جنيهات فى الشهر فاذا ساله مدير السكة الحديد عن مرتبه قال الساعى : ان مرتبه هو ووزير المواصلات ٢٠٦ جنيهات فى الشهر ! فاذا اجتمع وزير المواصلات ومدير السكة الحديد وسألا الساعى عن مرتبه قال ان مرتبه هو ورئيس الوزراء ٢٥٦ جنيها فى الشهر !

وهكذا تشرشل يزعم لمالينكوف انه هو وأمريكا يمثلان أقوى قوة حربية فى العالم ، فاذا اجتمع تشرشل بايزنهاور قال له : أنه هو وروسيا يمثلان أقوى قوة حربية فى العالم ! والغريب أن تشرشل يدعو الى اجتماع يحضره هو ومالينكوف وايزنهاور .. والمفروض طبعا ان يقول أنه هو وجزيرة سيلان أعظم قوة حربية فى العالم !

وفى القاهرة بدأ الجنرال روبرتسون معركة الفشر !! فقد قال لمن قابلوه : لن أمريكا ... انجلترا فى حقيرعالها السخيفة !

وبعد البحث ظهر ان الجنرال روبرتسون فشار ... وان امريكا متمسكة بالآراء التى عبر عنها ايزنهاور فى خطابه لنجيب ، وهى تختلف اختلافا واضحا عن آراء الجنرال الفشار !

وهكذا نرى أننا اليوم نعيش فى معركة الفشارين !

هو

مالينكوف

● رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى الذى اعلن ان روسيا تملك القنبلة الايدروجينية

● التحق بالحزب الشيوعى الروسى سنة ١٩٢٠ وعين فى مجلس السوفييت الاعلى بعد انتهاء الحرب الثانية بعامين

● حارب فى صفوف الثوار برغم انه كان صبيا فى السادسة عشرة من عمره

● اشرف على الانتاج الحربى ابان الحرب العالمية الثانية ومصانع الدبابات والطائرات بصفة خاصة

● كان وهو تلميذ صغير يحب اللعب بالآلات الميكانيكية وبرغم ذلك كان كسولا لا يؤدى واجبه المدرسى

● يبلغ طوله ١٦٧ سم ووزنه ١١٢ كيلو جراما ويشرب كميات كبيرة من الفودكا ويدخن بكثرة

هى

ناريمان

● تطالب بمرتب شهرى من الحكومة وباسترداد ملكها فى القصور من ملابس وجواهر وتحف

● عادت الى مصر بعد ان انفصلت عن الملك السابق فى مارس الماضى

● سافرت الى اوروبا مرتين مرة سنة ١٩٥٠ فى رحلة دراسية الى ايطاليا وسويسرا وفرنسا ومرة مع الملك السابق لتمضية شهر العسل

● وحيدة والدها المرحوم حسين فهمى صادق سكرتير عام المواصلات

● ولدت فى اكتوبر سنة ١٩٣٣ ودرست بمدرسة الاميرة فريال الثانوية

٤٢٠ مليونا من الجنيهات دخل مصر القومي

ثمانية ملايين نسمة تشتغل في الزراعة بنحو ٤١ جنيها في العام للفرد

اعدت وزارة الزراعة مذكرة رسمية عن تقديراتها للدخل القومي المصري الذي يعود على مصر من الثروتين الزراعية والحيوانية ..

وقد قدرت وزارة الزراعة هذه الدخل في العام الماضي بنحو ٤٢٠ مليونا و٧٥٧ الفا من الجنيهات .. منها ٣٢٥ مليونا و ١٥٥ الفا من الجنيهات هي قيمة ما انتجته الاراضي الزراعية من الحاصلات وأهمها القطن الذي تقدر قيمته بنحو ٤٨٪ والقمح الذي يقدر بنحو ١٢٪ والبرسيم وتقدر قيمته بنحو ٠٦ر١٦٪ والذرة الشامية وتقدر بنحو ٨٪ والفول ويقدر بنحو ٤٪

وبلغت قيمة الخضراوات التي انتجتها مصر في العام الماضي ١١ مليونا و ٧٥ الفا من الجنيهات .. والفاكهة بنحو ١١ مليونا و ١٣٢ الفا من الجنيهات .

وقدرت وزارة الزراعة المنتجات الحيوانية بنحو ٦١ مليونا و ٥٢٨ الفا من الجنيهات منها نحو ٣٦ مليونا و ٣٣٠ الفا من الجنيهات هي قيمة المواشي المذبوحة .. و ٢٤ مليونا و ٤٢٤ الفا من الجنيهات هي قيمة الالبان ومنتجاتها و ٧٧٤ الفا من الجنيهات هي قيمة الصوف الذي انتجته الاغنام المصرية ..

اما الدواجن ومنتجاتها فتقدرها وزارة الزراعة بنحو ١١ مليونا و ٨٦٧ الفا من الجنيهات .. منها ٢ر٧٢٤ر٠٠٠ جنيه هي قيمة البيض الناتج و ٤ر٦٣٢ر٠٠٠ جنيه هي قيمة الدجاج والكتاكيت الحديثة و ٤ر٥١١ر٠٠٠ جنيه هي قيمة بقية الدواجن من ديوك رومية وبط واوز وغيرها

وتقول وزارة الزراعة في تقديرها ان عدد المشتغلين الفعليين بالزراعة وعائلاتهم بلغ في عام ١٩٥٢ نحو ٨ر٠٥٨ر٠٠٠ نسمه وقد قدرت متوسط الدخل الاجمالي للفرد الواحد في هذه العائلات بنحو ٤١ جنيها في العام أي نحو ٣٤٠ قرشا في الشهر الواحد ..

أسلحة فاسدة لليمن ..!

ملك اليمن يجرى التحقيق بنفسه

تعز (اليمن) لمراسل آخر لحظة :

اسفرت حملة التطهير التي بدأت في اليمن عن تحقيق يجريه امام اليمن بنفسه مع القاضي محمد حسين العمري نائبه في مدينة الحديدة ..

والقاضي العمري هو عم القاضي محمد بن عبدالله العمري وزير الدولة في الحكومة اليمنية واقوى اصحاب النفوذ في اليمن .. كما انه شقيق القاضي عبدالله العمري الذي كان رئيسا للحكومة اليمنية في عهد الامام يحيى وقتل معه عند اغتياله .

وقد شملت حملة التطهير عددا من كبار التجار اليمنيين واحدهم قام بشراء اسلحة للحكومة اليمنية ثمنها نحو ١٠٠ الف جنيه ثم تبين انها من الاسلحة الفاسدة ..

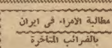

مطالبة الامراء في ايران بالضرائب المتأخرة

طهران – لمراسل «آخر لحظة» :

اكتشفت وزارة المالية الايرانية أن عددا كبيرا من امراء واميرات الاسرة المالكة في ايران لم يسددوا الضرائب المستحقة عليهم خلال السنوات الماضية .. وقد بدأت وزارة المالية بمطالبتهم بالمستحق عليهم كما اتخذت اجراءات تاديبية ضد الموظفين الذين اهملوا في تحصيل هذه الضرائب ..

الإعدام لبحارة السفن الشراعية

الذين يهربون الحجاج!

جدة – لمراسل آخر لحظة :

اصدرت وزارة الداخلية السعودية بلاغا رسميا قالت فيه ان بعض اصحاب السفن الشراعية ينقلون الحجاج الذين يسعون على اقدامهم من شمال آفريقيا والسودان بواسطة سفنهم عبر البحر الاحمر ثم يلقون بهم في مناطق غير مطروقة على ساحل المملكة العربية السعودية ..

وقالت .. ان بعض هؤلاء الحجاج يتعرضون للموت والهلاك مما دعا الحكومة السعودية الى ان تقرر مصادرة جميع السفن الشراعية التي تقوم بهذه العمليات والحكم بالسجن على اصحابها وملاحيها فترات تتراوح بين خمس وعشر سنوات ..

واضافت .. ان العقوبة ستكون الاعدام في حالة عودة البحار الى هذه العمليات او اذا ادى تهريب الحجاج بواسطة هذه السفن الشراعية الى موت وهلاك احد من الحجاج ..

الفريق جلوب يقول : إن إسرائيل

تبحث عن فرصة مناسبة للتوسع الإقليمي

نيويورك – لمراسل اخر لحظة :

قال الفريق جلوب في حديث له مع « كينيث لوف » مراسل جريدة النيويورك تيمس .. ان اسرائيل تتعمد خلق حالة التوتر على الحدود بين اسرائيل والاردن ..

لم اعرب عن اعتقاده بأن اسرائيل تهدف من وراء ذلك الى التوسع الاقليمي ..

كما قال .. ان اسرائيل تبحث عن فرصة لهذا التوسع الاقليمي على حساب منطقة زراعة القمح في الاردن من الارجح

الرئيس نجيب يهدى ولى عهد العراق زوجا من النعام

اهدى الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية « الى سمو الامير عبد الاله ولى عهد العراق زوجا من النعام السوداني .. وكانت السفارة العراقية قد ابلغت رغبتها الى حدائق الحيوان بالجيزة في شرائهما بناء على طلب سمو الامير عبد الاله الذي يبغي الاحتفاظ بهما في حديقة قصر « الرحاب » الذي يقيم فيه ببغداد ..

ونقلت احدى النعامتين في الاسبوع الماضي بالطائرة الى بغداد .. وقد تعذر نقل الثانية بسبب ضخامة وزنها .. وعلى ذلك تقرر نقل النعامة الثانية غدا « الخميس » بطائرة أخرى الى العاصمة العراقية ..

وكان السيد نجيب الراوى سفير العراق بالقاهرة في وداع النعامة الاولى عند سفرها من مطار الماظة الجوى ..

★ شكت السفارة العراقية الى الامانة العامة من ان الحكومات العربية تتلقى المقترحات والمذكرات التي يدور حولها البحث في المؤتمرات والاجتماعات العربية بعد فوات الوقت الكافي لدراستها

★ سمحت الادارة المصرية في غزة للاجئين بتصدير ٨٠٠٠ طن من البطيخ الى مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان والكويت .

البكباشي جمال عبد الناصر والاستاذ سليمان حافظ في جنازة الطالب الشهيد جمال الدين حسين الرج « تصوير احمد خليل »

آخر ساعة
١٢ أغسطس ١٩٥٢

فريق من جنـــود الامم المتحدة الذين افرج عنهم الشيوعيون اخيرا بمقتضى اتفاقية تبادل الاسرى

ثلاثة من الجرحى الذين اصيبوا خلال الحرب الكورية .. لقد افرج عنهم الجيش الشيوعى

الحياة فى "قرية السلام" فى كوريا

أول تحقيق كامل عن مشكلة تبادل الأسرى

رئيس المفاوضين الأمريكيين يكتشف أن ابن عمه فقد ساقه

ان العالم كله ينظر الآن الى « مونسان » حيث تجرى عملية تبادل الاسرى بين قوات الامم المتحدة وبين القوات الشيوعية .

وقد طلبت « آخر ساعة » من وكالة الاسوشيتد برس صورة كاملة للحياة فى « مونسان » .

وتلقت « آخر ساعه » اول مجموعة كاملة من الصور المرسله بالراديو تصور الحدث اللى بتطلع العالم كله اليه .

جندى من الجنود الذين اسروا خلال الحرب الكورية ، يعاونه زميل له على الوصول الى العربة

مونسان :

قامت فى جوار مونسان فجأة قريه جديدة لم يكن لها وجود على خريطة كوريا قبل توقيع الهدنة . واتخذت القرية لنفسها اسما عجيبا مستمدا من المهمة التى قدر لها ان تقوم بها اما الاسم الجديد للقرية فهو « قرية الحرية » !

ولقد حدث لما اتخذت هذه البقعة نقطة لتبادل الاسرى بين قوات الامم المتحدة وبين القوات الشيوعية ، أن بدىء على الفور فى اعداد بعض المنشآت السريعة التى تكفل تنفيذ هذه العملية

واقام كل فريق من الفـــريقين مركز

جنديان من الجنود الاسرى ، ان احدهما يهبط سلالم العربة التى نقلته من معسكر الشيوعيين الى مكان تسليم الاسرى بينما ينتظر الآخر دوره داخل العربة .

احد الاسرى الشيوعيين يتسلم ملابسه ، ويمد يده ليصافح زميلا له اشترك معه فى الحرب . ولكنه بعد عدة بسبب الاسر الذى وقـــــع فيه .

احد قواد الامم المتحدة الذين اصيبوا .. لقد كان احد ابطال معركة ملدين لم جرح واعتقله الشيوعيون ، واليوم يعود الى مستشفيات قواته ليعالج هناك

استقبال لأسراء العائدين من الناحية الاخرى . وقامت بجوار مراكز الاستقبال منشآت أخرى تتصل اعمالها بمشكلة تبادل الاسرى .

والحياة التي تعيشها قرية « الحرية » حياة غريبة ربما تفردت بها هذه القرية التي تشهد الآن حادثا لم يتكرر من قبل في تاريخ البشرية . والصور التي تمر بها صور عجيبة مذهلة

ولقد كان من أعجب الصور التي مرت بقرية الحرية قرب مونسان هذا الاسبوع صورة الكولونيل توماس هاريسون الذي كان اسيرا عند الشيوعيين واطلق سراحه ضمن من اطلق سراحهم من الاسرى الذين تبادلهم الفريقان

ابن عمه

والكولونيل توماس هاريسون هو ابن عم للجنرال وليام هاريسون الذي كان رئيسا لمفاوضي الامم المتحدة في بان مون جوم . وكان الموضوع الرئيسي للمفاوضات في سبيل عقد الهدنة هو تبادل الاسرى . وكان الجنرال هاريسون يفاوض ويناقش ويهدد بقطع المفاوضات وابن عمه على الناحية الاخرى اسير ينتظر هذه المباحثات .

وكان مما يصل للمأساة البشرية جوا عجيبا انه كانت هناك صداقة حقيقة الى جوار القرابة بين الجنرال وبين ابن عمه . وكان الاثنان في العادة لا ينفصلان ولما ذهبا الى كوريا ذهبا معا . ولكن الظروف شاءت أن يذهب توماس الى الاسر وحيدا وان يصبح وليام رئيس المفاوضين الذين يبحثون مشكلة الاسرى

وكان الجنرال في استقبال ابن عمه اثناء عملية تسليمه في قرية الحرية قرب مونسان واقبلت سيارة شيوعية تحمل فوجا من الاسرى وهرع الجنرال اليها في لهفة فقد كان يعلم بحكم القائمة الرسمية التي سلمها له الشيوعيون ان ابن عمه سيكون ضمن هذه الدفعة من الاسرى الذين يجرى تبادلهم

ثم وجد الجنرال أخيرا وجه ابن عمه يطل من مؤخرة سيارة اللوري القادمة من الناحية الشيوعية . واندفع في لهفة يصيح باسم ابن عمه الذي بدا في نفس الوقت هو الآخر يلوح للجنرال .. ثم نزل توماس من سيارة اللوري . وبهت الجنرال فقد وجد أن صديقه قد فقد احدى ساقيه وهو في الاسر !

فقد الذاكرة

ومن المناظر العجيبة أيضا جندي تركي عائد من الاسر .

والمدهش أن الجندي التركي عاد وهو مصاب بصدمة عصبية أفقدته ذاكرته . وقد سلم على أنه أسير مجهول . ويبدو انه فقد ذاكرته في المعركة التي سبقت استسلامه ، ولذلك فان الشيوعيين الذين أسروه لم يعرفوا حتى اسمه ، لأنه لم يكن معه أوراق تميز شخصيته . وكل ما عرف عنه هو انه « أسير تركي مجهول »

واحد من الجنود الاتراك الذين دخلوا الحرب مع قوات الامم المتحدة . لقد جرح خلال هذه الحرب ، وهو في طريقه اليوم من كوريا الى اليابان حيث يعالج

ومن المناظر المؤلمة أيضا منظر جندي تركي آخر . اسمه « كيفري بكتاش » .. وكان كيفري بكتاش في حالة مروعة .. فقد كان أشبه ما يكون بجثة . اذ أنه فقد ساقيه وذراعيه !

وكذلك كان من المناظر المؤلمة منظر صف كامل من الجرحى الاسرى الامريكيين جاءت بهم اللوريات ، ورقدوا منهم على نقالات وضعت صفا واحدا في أرض صالحة لهبوط الطائرات قرب مونسان . وريثما تجيء طائرة اسعاف طبية تنقلهم جميعا الى اليابان .

ولكن « قرية الحرية » شهدت مناظر أخرى غير هذه المآسي المؤلمة . فقد شهدت ابتسامات وضحكات عالية . عاشت جنبا الى جنب مع الدموع ، ومع نشيج البكاء الصادر من الصدمات النفسية والآلام

وكان من المناظر المسلية في قرية الحرية . جماعة من الاسرى الاستراليين نزلوا من اللوريات العائدة بهم من الناحية الشيوعية ، واندفعوا الى زجاجات من البيرة المثلجة كانت في انتظارهم . ثم بدأوا يعبون منها بشراهة منقطعة النظير . ثم ساروا بعدها وقد تأبطوا أذرع بعضهم بعضا واحدا يغنون الاغنية المشهورة التي ذاعت في الخنادق في الحرب العالمية الأولى ، والتي تقول :

« انه طريق طويل الى الحانة

.. انه طريق طويل .. ! »

ومن مناظر التسلية أيضا منظر جندي شيوعي أسير . جاءت به القوات الامريكية لتسلمه الى زملائه الشيوعيين . وكان الأسير يرتدي ملابس مما صرف له في معسكرات الاسرى حاملا شارات الأمم المتحدة .. وبدأ الأسير المتعصب يخلع ملابسه قطعة قطعة حتى أصبح عاريا . ثم داس عليها بقدميه وهو يرقص عاريا رقصة مثيرة ! ..

عادت اليهم الحرية .. لقد كانوا اسرى ، وافرج عنهم اخيرا بعد عقد اتفاقية الهدنة ، وفي داخل العربة التي نقلتهم جلسوا يرفعون الايادي ويتبسمون بعد أن عادت اليهم الحرية

النزاع بين شقيقات فاروق وبين الحارس العام على أمواله

مشادات تصل إلى تبادل الانذارات القانونية!

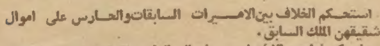

استحكم الخلاف بين الاميرات السابقات والحارس على اموال شقيقهن الملك السابق.

ولم يكن امامهن الا أن يلجأن الى الرئيس اللواء محمد نجيب ، يطالبن بانصافهن كمواطنات عاديات ..

قالت الاميرات السابقات لنا حقوق .. ويريد السيد عبد العزيز علي، الحارس على اموال الملك السابق أن يفرض نفسه على هذه الحقوق .. وقد ترتب على موقفه ضياع بعض حقوقنا وهو ما لن يرضاه الرئيس اللواء محمد نجيب ..

واهتم الرئيس بظلامة الاميرات السابقات ، فكلف السيد سليمان حافظ المستشار القانونى للقصر الجمهورى ، أن يدرس الشكوى مع المسئولين ..

إسماعيل شيرين

فوزية

فائزة تبيع نصيبها لفاروق

وتقول الاميرات السابقات : ان قانون الاصلاح الزراعى قد أعطى لكل منهن الحق فى تملك ٣٠٠ فدان ..

وعندما صدر هذا القانون تقدمت كل اميرة سابقة بالاقرارات الخاصة بالاراضى الزراعية التى تمتلكها ، الى اللجنة العليا للاصلاح الزراعى ..

وفى هذه الاقرارات احتفظت كل اميرة بالمساحة التى تخصها فى تفتيش انشاص ، ما عدا الاميرة فائزة التى تبين انها باعت نصيبها فى هذا التفتيش الى الملك السابق ، فاحتفظت لنفسها بمائتى فدان فى قطعتى ارض بتفتيش الفاروقية وابعادية البارود ..

وبمقتضى هذه الاقرارات ..

محمد علي رءوف

فائزة

● احتفظت الاميرة السابقة فوزية بـ ٣٠٠ فدان واستولت الحكومة على ٢٠١٠ افدنة من اراضيها ..

● واحتفظت الاميرة السابقة فائزة بـ ٢٠٠ فدان واستولت الحكومة على ٢١٠٦ افدنة من اراضيها

● واحتفظت الاميرة السابقة فائقة بـ ٢٠٠ فدان واستولت الحكومة على ٣٧٤٣ فدانا من اراضيها ..

● واحتفظت السيدة فتحية بـ ٢٠٠ فدان ، حيث لم تكن قد انجبت ولدها بعد ، واستولت الحكومة على ٢١٦٢ فدانا من اراضيها ..

● واحتفظت الملكة السابقة نازلى عبد الرحيم صبرى بـ ٢٠٠ فدان واستولت الحكومة على ٤٤٩٥ فدانا من اراضيها ..

فائقة

فؤاد صادق

فاروق يحتفظ بـ ٣٠٠ فدان

وفى نفس الوقت تقدم الحارسان السابقان السيدان احمد خشبة وحسين فهمى بالاقرارات الخاصة باملاك الملك السابق الزراعية .. واحتفظا باسمه بـ ٣٠٠ فدان الى جانب اراضى شقيقاته فى تفتيش انشاص .. ووضعت لجنة الاصلاح الزراعى العليا يدها على بقية اراضيه وتقدر بنحو ٢٢٠٠٨٨ فدانا .

وتقدمت الاميرة السابقة فوقية الابنة الكبرى للملك فؤاد باقرار خاص بها احتفظت بمقتضاه لنفسها بمائتى فدان .. اما بقية اراضيها وتقدر بنحو ٦٥٢ فدانا فقد استولت عليها الحكومة ..

الحكومة تستولى على ٤٨ ألف فدان

وبالتالى فان اللجنة العليا للاصلاح الزراعى تكون قد وضعت يدها على نحو ٤١٢٦٦ فدانا من الاراضى التى ورثها الملك السابق وشقيقاته عن الملك فؤاد وابقت اسرته نحو ١٧٠٠ فدان ، هى حصص الشيوع فى هذه الاراضى بمقتضى قانون الاصلاح الزراعى ..

الحراسة لا تعترض على القسمة

وتقول الاميرات السابقات ايضا : انهن تقدمن بالاقرارات الخاصة بالاراضى التى يفضلن الاحتفاظ بها .. وقد أرفقن هذه الاقرارات بالخرائط المبينة لمواقع هذه الاراضى ...

ثم تأيد هذا الاختيار بقرار من اللجنة العليا للاصلاح الزراعى التى اعتمدت اقرارات الاميرات السابقات ، فتركت لهن الاراضى التى وقع عليها اختيارهن فى تفتيش انشاص ، واستولت اللجنة على بقية الاراضى ..

وكان هذا القرار يعنى شيئا واحدا .. هو أن الاراضى الزراعية التى خلفها الملك فؤاد لاولاده ، وكانت [illegible] تديرها نيابة عن الاميرات بمقتضى توكيلات شرعية ، لم تعد مشاعا بين الورثة .. واصبح لكل اميرة جزء معين محدود ، لها الحق فى مباشرة رعايته واستغلاله ..

وطلبت كل اميرة سابقة لادارة ممتلكاتها .. ولم تعترض الحراسة العامة على اموال الملك السابق فى عهد الحارسين السابقين على هذا الاختيار ..

الحارس يضع يده على اراضيهن

ولكنهما استقالا وحل مكانهما السيد عبد العزيز على الذى استهل اعماله فى الحراسة بوضع يده على جميع الاراضى .. سواء تلك التى بقيت للملك السابق أو لشقيقاته الاميرات السابقات ووالدته الملكة السابقة نازلى ..

وقال السيد عبد العزيز على فى هذا الصدد ... أنه حل مكان الملك السابق فى استغلال هذه الاراضى التى كانت مشاعا بين جميع ورثة الملك فؤاد وانه يعتبر الاراضى التى بقيت للورثة بعد قانون الاصلاح الزراعى ماتزال فى حالة شيوع ، برغم التحديد الذى أقرته اللجنة العليا للاصلاح الزراعى بشأن حصة كل اميرة سابقة ..

واعترضت الاميرات السابقات ، واعتبرن موقف الحارس على اموال الملك السابق تدخلا ومحاولة للفرض نفسه على املاكهن الخاصة ..

ينذرن الحارس

وبدأت معركة حامية الوطيس .. وكانت أول قذائفها انذارا وجهته الاميرات السابقات الى السيد عبد العزيز على على يد محضر ..

ولم يحد الانذار ، فبعثن اليه بانذار ثان .. فثالث .. وفى نفس الوقت دارت الاتصالات [illegible] معه .. [illegible] الخلاف ..

ورد الحارس على اموال الملك السابق على هذه الانذارات بأن اعلن فى الصحف موعدا لعقد جلسة مزاد علنى تباع فيها ثمار الموالح فى الاراضى التى خصت الملك السابق والاميرات السابقات ..

واعتبرت الاميرات السابقات .. هذه الخطوة من السيد عبد العزيز على تصرفا فيما ليس له من حقه

تحذير على صفحات الصحف

ونشرن فى الصحف اعلانا يحذرن فيه من التعامل مع الحراسة على أموال الملك السابق فى كل ما يتعلق بحصصهن من الاراضى الزراعية التى [illegible] بعد صدور قانون الاصلاح الزراعى ..

[illegible] الاميرات [illegible] مزاد علنى لبيع ثمار [illegible] فى اراضيهن

وقابل الحارس على اموال الملك السابق هذا التحذير والاعلان بخطوة ايجابية مع

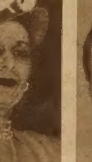

نازلى

رياض علي

فتحية

معركة على "مانجو" بـ ٤٨ ألف جنيه!

ومصلحة الضرائب تريد ½ مليون جنيه!

حالته ، فأعلن تقديم التزايد على شراء ثمار المانجو يوما عن الموعد الذى حددته الاميرات السابقات للتزايد .. واستعد لبيع جميع الثمار ..

٤٨ الف جنيه ثمنا للمانجو

وفى يوم التزايد .. باع السيد عبد العزيز على ثمار المانجو فى جميع الاراضى وتسلم تامينات التجار الذين رسا عليهم التزايد مبلغ ٤٨ ألفا من الجنيهات

وانتصر السيد عبد العزيز فى الجولة الاولى .. وكان يعلم ان بعض الاميرات السابقات فى أشد الحاجة الى شىء من المال لتسديد ما تطالبهن به مصلحتا الضرائب والجمارك .. ولكنه رفض أن يدفع لأى منهن مليما واحدا

وتقول الاميرات السابقات .. أن الحراسة على أموال شقيقهن الملك السابق لم تدفع لواحدة منهن مليما واحدا بحجة أن ثروتهن تعتبر مشاعا مع ثروة الملك السابق .. وأن مصلحة الضرائب قد اوقعت الحجز التحفظى على جميع ممتلكات فاروق التى تحت يد الحراسة .

الرئيس نجيب يهتم بالشكوى

ولما تظلمت الاميرات السابقات الى الرئيس اللواء محمد نجيب .. أبدى اهتماما كبيرا بشكواهن .. وأمر بتشكيل لجنة تضم وزير العدل والمستشار القانونى لقصر الجمهورية ومن يمثل الاميرات السابقات والحراسة العامة على أموال فاروق ..

واجتمعت اللجنة مرتين .. مرة فى ٢٩ يوليو الماضى .. والثانية فى يوم ٤ اغسطس الجارى ..

وكانتا جلستين حافلتين اشترك فيهما السيد أحمد حسنى وزير العدل .. والسيد سليمان حافظ المستشار القانونى لقصر الجمهورية .. والسيد عبد العزيز على الحارس على اموال فاروق والسيد محمود أبو زيد محامى الحراسة العامة ..

وناب عن الاميرات السابقات القائمقام اسماعيل شرين عن السيدة فوزية والدكتور على بدوى والسيد كمال أدهم عن السيدة فائقة .. والسيد عبد المنعم أبو زيد باعتباره محاميا عن جميع الاميرات السابقات والسيدة نازلى ..

.. يريد ان يستمر فى الحراسة

وفى الاجتماع الاول .. قال الحارس على اموال الملك السابق : ان أموال الاميرات السابقات ماتزال فى حالة شيوع .. وأنه أدارها ادارة فعلية فمن حقه ان يستمر فى ادارتها ..

ورد عليه ممثلو الاميرات السابقات .. بأن اللجنة العليا للاصلاح الزراعى وافقت على التقسيم واختيار كل مستحق ومن بينهم الملك السابق لنصيب محدد معين الحدود .. وأن قرار اللجنة العليا للاصلاح الزراعى يعتبر نهائيا وهو فى حد ذاته عقد قسمة ثابتة لا يمكن لأى مستحق ان يتحول عنها ..

وتمسك السيد عبد العزيز على بحقه فى ان يستمر فى ادارة أموال الاميرات السابقات الى جانب ادارته لاموال فاروق .. وقال المحامى عنهن :

● ان فاروق لم يكن يدير أموال شقيقاته وانما كان يديرها السيد نجيب سالم ناظر الخاصة الملكية بمقتضى توكيلات شرعية من الاميرات السابقات

● ان حالة الشيوع التى كانت موجودة من قبل لم يعد لها أثر الآن بعد صدور قانون الاصلاح الزراعى واقرار اللجنة العليا التى تنفذ هذا القانون لحدود الاراضى التى احتفظت بها كل مالكة .

● ان القرار الصادر بتعيين السيد عبد العزيز على حارسا على أموال الملك السابق لم يعينه حارسا على ادارة أموال شقيقاته .. فبأى حق يتمسك بضرورة ادارته على استغلال أموالهن ؟

تسوية الخلاف

وفى الاجتماع الثانى الذى عقد فى يوم ٤ اغسطس ، امكن التفاهم على خمس مسائل اساسية :

● يقوم الحارس العام على أموال

عبد العزيز على

سليمان حافظ

الملك السابق بأن يسلم لكل أميرة سابقة نصيبها فى الأراضى التى اختصت بها بعد تحديد ملكيتها اذا تبين من المقارنة التى تسلمها أنه لا مصلحة للحراسة فى التمسك بفرق قيمة الاراضى المزروعة فاكهة عن غيرها .

● أن تتبع قواعد القانون المدنى فى ادارة الاراضى التى لم ينطبق عليها قانون الاصلاح الزراعى ، وتعتبر مشاعا فى ملكيتها بين الملك السابق وشقيقاته .. أى يقوم بالادارة مالك الأغلبية فى الأنصبة

● أن تقوم الأميرات السابقات باتخاذ الاجراءات القانونية ، لرفع الحجز عن نصيبهن فى الأموال المودعة فى البنوك باسم الملك السابق ، والموقع عليها الحجز من مصلحة الضرائب .

● أن تسوى نهائيا حسابات عامى ١٩٥١ و ١٩٥٢ .. وأن تدفع الحراسة العامة المستحق فى ذمتها لكل أميرة سابقة من هذه الحسابات .. كما تدفع كل من يثبت أنها مدينة ما عليها من ديون

● أن يسلم الحارس العام على أموال الملك السابق الى الاميرات السابقات جميع المستندات التى تحت يديه عن حسابات السنوات التى تم اقتسامها

واعتبرت الاميرات السابقات هذا الاتفاق انصافا كبيرا لهن .. وقد ارفض الاجتماع الثانى بعد أن تعهد الحارس العام على اموال الملك السابق بأن ينفذ ما تعهد به قبل الاسبوع الاول من شهر سبتمبر المقبل حيث تقرر أن تجتمع اللجنة مرة ثالثة لوضع الاتفاق فى صيغته النهائية ..

.. القصة لم تكتمل ..

هذه هى قصة الخلاف بين الاميرات السابقات والحارس العام على أموال الملك السابق .. وهى قصة لم تكتمل حلقاتها بعد .. فقد كانت ثروتهن مشاعا مع ثروة الملك السابق حتى أن مصلحة الضرائب عندما أوقعت الحجز التحفظى على أموال فاروق لم تفرق بين ثروته وثروة شقيقاته وأمه ، فقامت بتوقيع الحجز على كل ما تحت يدى الحارس العام من اموال

وكانت حجة مصلحة الضرائب فى ذلك انها ستوقع الحجز .. ومن له نصيب فى هذه الثروة فعليه أن يثبت حقه فيها حتى يمكن رفع الحجز عن نصيبه ..

٥٥٠ فدانا لكل اميرة

ومشكلة أخرى يدور حولها الخلاف ..

فالاراضى التى ورثها فاروق وشقيقاته عن فؤاد ، تضم عدة آلاف من الافدنة فى المساحات التى تعتبر بنص قانون الاصلاح الزراعى وتحديد الملكية من الاراضى البور أو التى يجرى اصلاحها . وحصة الاميرات فى هذه الاراضى تعتبر مشاعة مع حصة الملك السابق .

ومن ثم فان نصيب كل منهن فى هذه الاراضى سيظل على المشاع حتى يسوى الخلاف بشانها

وتطالب الاميرات السابقات بنصيبهن فى هذه الاراضى البور وبذلك سترتفع حصة كل واحدة منهن من ٣٠٠ فدان الى ٥٥٠ فدانا منها ٢٥٠ فدانا من الاراضى لم يمر عشرون عاما على استصلاحها ، أو لاتزال تحت الاصلاح

نصف مليون بسبب الضرائب

وآخر هذه المشكلات التى يدور حولها الخلاف عدة آلاف من الجنيهات كانت دينا على الملك السابق لشقيقاته ومنها

● ٢٠١ الف جنيه للسيدة فتحية

● ١٠٢ الف جنيه للسيدة نازلى

● ١٠٠ الف جنيه للسيدة فائقة

● ٧٥ الفا من الجنيهات للسيدة فائزة

● ٢٥ الفا من الجنيهات للسيدة فوزية

وتعتقد الاميرات السابقات أن هذه الديون التى تقرب من نصف مليون من الجنيهات تعتبر فى حكم الديون الميتة ، وأن لا أمل لهن فى استخلاصها بسبب الضرائب التى تمسك بتلابيب ثروة فاروق وتكاد تستهلكها .

والمعروف أن الضرائب تعتبر دينا ممتازا يجب سداده دائما قبل غيره من الديون مهما كان نوعها ..

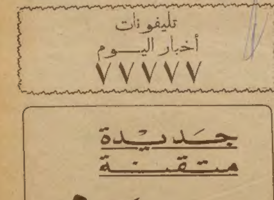

صورة الأسبوع

ذهب الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية هذا الاسبوع الى ساحة المحكمة العسكرية العليا ليقول رايه عن العلاقة بين الشيوعية والاسلام بمناسبة نظر قضية الشيوعية ..

وقال مفتى الديار : ان الشيوعية ضد الاسلام ، وان روسيا كانت فى كل عهودها حربا على الاسلام والمسلمين .

وبدا للاستاذ سليمان غنام ممثل الدفاع فى هذه القضية أنه يجب الا يتمهل أثناء حديث مفتى الديار المصرية . وبدا بذلك نقاش طويل بين الدفاع وبين المفتي ...

وفى هذه الصورة ظهر سليمان غنام ممثل الدفاع حائرا . وظهر بجواره الشيخ حسنين مخلوف هادئا .

تصوير رشاد القوصي

جمال عبد الناصر يعرف فلسفة الثورة

قبل ان امضي في هذا الحديث اريد ان اقف قليلا عند كلمة « فلسفة » .

ان الكلمة ضخمة وكبيرة ، وانا احس وانا اقف حيالها اني امام عالم واسع ليس له حدود ، ويستقر في نفسي رهبة خفية تمنعني من ان اخوض في بحر ليس له قرار ولا ارى له على البعد من شاطئي الذي اقف فيه ، شاطئا اخر انتهي اليه .

والحق اني اريد ان اتجنب كلمة فلسفة في هذا الذي سأقوله ثم اني اظن انه من الصعب علي ان اتحدث عن فلسفة الثورة .

في الصعب بسببين :

اولهما ان الحديث عن فلسفة ثورة ٢٣ يوليو تترك لاساتذة متعمقين في البحث عن جذورها الضاربة في اعماق تاريخ شعبنا . وقصص كفاح الشعوب ليس فيها فجوات يملؤها الهباء ، وكذلك ليس فيها مفاجآت تقفز الى الوجود دون مقدمات .

ان كفاح اي شعب جيلا بعد جيل بناء يرتفع حجرا فوق حجر .

وكما ان كل حجر في البناء يتخذ من الحجر الذي تحته قاعدة يرتكز عليها ، كذلك الاحداث في قصص كفاح الشعوب .

كل حدث منها هو نتيجة لحدث سبقه وهو في نفس الوقت مقدمة لحدث مقبل في ضمير الغيب .

تلميذ مبتدىء !

ولست اريد ان ادعي لنفسي مقعد أستاذ التاريخ .

ذلك آخر ما يجري اليه خيالي ومع ذلك فلو حاولت ، بمحاولة تلميذ مبتدىء ، في دراسة قصة كفاح شعبنا ، فاني سوف اقول مثلا ان ثورة ٢٣ يوليو هي تحقيق للامل الذي راود شعب مصر ، منذ بدأ في العصر الحديث يفكر في ان يكون حكمه بأيدي ابنائه ، وفي ان تكون له نفسه الكلمة العليا في مصيره .

لقد قام بمحاولة لم تحقق له الامل الذي تمناه ، يوم تزعم السيد عمر مكرم حركة تنصيب محمد علي واليا على مصر ، باسم شعبها .

وقام بمحاولة لم تحقق له الامل الذي تمناه ، يوم حاول عرابي أن يطالب بالدستور .

وقام بمحاولات متعددة ، لم تحقق له الامل الذي تمناه ، في فترة الغليان الفكري التي عاشها بين الثورة العرابية وثورة سنة ١٩١٩ .

وكانت هذه الثورة الاخيرة – ثورة ١٩١٩ بزعامة سعد زغلول – محاولة أخرى لم تحقق له الامل الذي تمناه .

الاغوار العميقة

وليس صحيحا ان ثورة ٢٣ يوليو قامت بسبب النتائج التي اسفرت عنها حرب فلسطين ، وليس صحيحا كذلك انها قامت بسبب الاسلحة الفاسدة التي راح ضحيتها جنود وضباط .

وابعد من ذلك عن الصحة ما يقال من ان السبب كان ازمة انتخابات نادي ضباط الجيش .

انما الامر في رأيي كان ابعد من هذا وعمق اغوارا .

ولو كان ضباط الجيش حاولوا ان يثأروا لانفسهم لانه قد غرر بهم في فلسطين ، او لان الاسلحة الفاسدة ارهقت اعصابهم ، او لان اعتداء وقع على كرامتهم في انتخابات نادي ضباط الجيش ، لما كان الامر يستحق ان يكون ثورة ولكان اقرب الاشياء الى وصفه انه مجرد تمرد ، حتى وان كانت الاسباب التي ادت اليه ، منصفة عادلة في حد ذاتها .

لقد كانت هذه كلها اسبابا عارضة .

وربما كان اكبر تأثيرها انها كانت تستحثنا على الاسراع في طريق الثورة ولكنا كنا من غيرها نسير على هذا الطريق .

من أين جاءت ؟

وأنا احاول اليوم بعد كل ما مر بي من حوادث ، وبعد سنوات طويلة من بدء التفكير في الثورة ان اعود بذكرياتي واعرف اليوم الاول الذي اكتشفت فيه بذورها في نفسي .

ان هذا اليوم ابعد في حياتي من أيام شهر نوفمبر سنة ١٩٥١ أيام ابتداء أزمة نادي الضباط ، ففي ذلك الوقت كان تنظيم الضباط الاحرار قائما ناشرا نشاطه ، بل انا لا اغالي اذا قلت ان أزمة انتخابات النادي اثارها اكثر من أي شيء آخر نشاط الضباط الاحرار ، فقد شئنا في ذلك الوقت ان ندخل معركة نجرب فيها قوتنا على التكتل وعلى التنظيم .

وهذا اليوم – في حياتي ايضا – ابعد من بدء فضيحة الاسلحة الفاسدة ، فقد كان تنظيم الضباط الاحرار موجودا قبلها وكانت منشوراتهم أول نذير بتلك المأساة وكان نشاطهم وراء الضجة التي قامت حول الاسلحة الفاسدة .

احلامنا في مصر

بل ان هذا اليوم في حياتي ابعد من يوم ١٦ مايو سنة ١٩٤٨ ذلك اليوم الذي كان بداية حياتي في حرب فلسطين .

وحين احاول الآن استعرض تفاصيل تجاربنا في فلسطين اجد شيئا غريبا .

لقد كنا نحارب في فلسطين ، ولكن احلامنا كلها كانت في مصر .

كان رصاصنا يتجه الى العدو الرابض أمامنا في خنادقه ، ولكن قلوبنا كانت تحوم حول وطننا البعيد الذي تركناه للذئاب ترعاه .

وفي فلسطين كانت خلايا الضباط الاحرار تدرس وتبحث وتجتمع في الخنادق والمراكز

(١)

سلسلة هامة من الأحاديث تنشرها آخر ساعة

كنا نظن أن دورنا لن يزيد على بضع ساعات

لماذا تبدو تصرفاتنا متناقضة في بعض الأحيان؟

في فلسطين جاءني صلاح سالم ، زكريا محيى الدين واخترقا حصار [illegible] الذي لا [illegible] وكان [illegible] علينا ان نحاول [illegible]

وفي فلسطين جلس بجواري [illegible] كمال الدين حسين وقال لي [illegible]

— هل تعلم ماذا قال لي أحمد عبد العزيز قبل ان يموت ؟

[illegible]

— ماذا قال ؟

وقال كمال الدين حسين وفي صوته [illegible] وفي عينيه نظرة [illegible]

— لقد قال لي [illegible] يا كمال ان ميدان الجهاد الاكبر هو في مصر !

فالوجة كبيرة !

[illegible] في فلسطين [illegible] من أجل مصر [illegible] السبيل .

وانا اذكر ايام كنت اجلس في [illegible] الى [illegible]

كانت الفالوجة محصورة ، وكان [illegible] العدو عليها ضربا بالمدافع والطيارات [illegible]

وكثيرا ما كنت اقول لنفسي [illegible] محاصرين [illegible] في معركة لم نعد لها [illegible] مطامع ومؤامرات وشهوات [illegible] النيران بغير سلاح .

وحين كنت اصل الى هذا الحد [illegible] خواطري [illegible] الى مصر واقول لنفسي

« هذا هو وطننا هناك [illegible] فالوجة ، أخرى على نطاق كبير [illegible] صورة [illegible]

وطننا [illegible] المشاكل والاعداء [illegible] ودفع الى معركة لم يعد لها ، ولعبت باقداره مطامع ومؤامرات وشهوات ، وترك هناك تحت النيران بغير سلاح ! »

حتى الأعداء

واكثر من هذا لم يكن الاصدقاء هم الذين تحدثوا معي عن مستقبل وطننا في فلسطين ، ولم تكن التجارب هي التي قرعت افكارنا بالنذر والاحتمالات عن مصيره ، بل ان الاعداء ايضا لعبوا دورهم في تذكيرنا بالوطن ومشاكله

وبعد اشهر قليلة قرأت مقالات كتبها عني ضابط اسرائيلي اسمه يردحان كوهين . ونشرتها له [illegible]

مباحثات واتصالات عن الهدنة وقال :

لقد كان الموضوع الذي يطرقه جمال عبد الناصر معي دائما هو كفاح اسرائيل ضد الانجليز ، وكيف نظمنا حركة المقاومة السرية لهم في فلسطين وكيف استطعنا ان نجند الرأي العام في العالم وراءنا في كفاحنا ضدهم .

قبل ٤ فبراير

ثم ان هذا اليوم — اليوم الذي اكتشفت فيه بذور الثورة في نفسي — بعد حادث ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ الذي كتب بعده خطابا الى صديق قلت له فيه :

« ما العمل بعد ان وقعت الواقعة وقبلناها مستسلمين خاضعين خانعين [illegible] ان الاستعمار يلعب بورقة واحدة في يده بقصد التهديد فقط ولكن لو انه احس ان بعض المصريين ينوون التضحية بدمائهم ويقابلون القوة بالقوة لانسحب كأي امرأة من العاهرات »

وطبعا هذا حاله او تلك عادته .

اما نحن [illegible] فقد كان لهذا الحادث تأثير جديد على الروح والاحساس فيه . فبعد ان [illegible] لا يتكلمون الا عن الفساد واللهو ، أصبحوا يتكلمون عن التضحية والاستعداد لبذل النفوس في سبيل الكرامة [illegible] لم يتدخلوا — مع ضعفهم الظاهر — ويردوا للبلاد كرامتها ، [illegible] ولكن ان غدا [illegible]

[illegible] بعض [illegible] هذا الحادث ان يعملوا شيئا بقصد الانتقام ، ولكن [illegible] اما القلوب [illegible]

والواقع ان هذه الحركة [illegible] ان هذه [illegible] الروح الى بعض الاجساد وعرفتهم ان هناك كرامة يجب ان يستعدوا للدفاع عنها . وكان هذا درسا ولكنه كان درسا قاسيا

ومن قبل سنة ١٩٣٥

وكذلك فان هذا اليوم ابعد في حياتي من [illegible] الذي [illegible] ايام كنت طالبا امشي مع المظاهرات الهاتفة بعودة دستور سنة ١٩٢٣ وقد عاد الدستور بالفعل في سنة ١٩٣٥ وايام كنت امشي مع وفود الطلبة الى بيوت الزعماء نطلب منهم ان يتحدوا من اجل مصر [illegible] الجبهة الوطنية سنة ١٩٣٦ بالفعل على اثر هذه الجهود .

واذكر انه في فترة الفوران هذه كتبت خطابا الى صديق من اصدقائي هو الاستاذ علي النشار قلت فيه وكان تاريخه ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٥

« اخي علي [illegible] والدك يوم ٣٠ اغسطس في التليفون وقد سألته عنك فاخبرني انك موجود في المدرسة

لذلك عولت على ان اكتب اليك ما كنت ساكلمك فيه تليفونيا

قال الله تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » فأين تلك القوة التي نستعد بها لهم ؟

ان الموقف اليوم دقيق ومصر في موقف ادق [illegible] [illegible]

من يهمهم هذا الشباب »

ثم مضيت في الخطاب الى آخره ، واذن فحتى كان ذلك اليوم الذي [illegible] صورة [illegible]

[illegible] ان [illegible] البذور لم تكن كامنة في اعماقي وحدي : وانما وجدتها كذلك في اعماق كثير من غيري — هم الآخرون بدورهم لا نستطيع وجدنا منهم ان يتعقب بداية وجودها داخل كيانه . لا اتضح الذ ان هذه البذور ولدت في [illegible] وانها كانت املا مكبوتا خلقه في وجداننا جيل سبقنا

الحقيقة .. والفراغ !

وبعد [illegible] هذا كله لاشرح [illegible] الاول الذي من اجله وجدت من الصعب على ان اتحدث عن فلسفة الثورة وقلت ان هذا الحديث [illegible] يستمعون [illegible] الضاربة في اعماق تاريخ شعبنا

اما السبب الثاني فهو انني كنت [illegible] للثورة

والذين يعيشون في اعماق الدوامة قد تخفى عليهم بعض التفاصيل [illegible]

وكذلك كنت [illegible] وعقل وراء كل ما حدث . وبنفس الطريقة التي حدث بها [illegible] فهل استطيع ان اتجرد من نفسي حين اتكلم عنه وحين اتكلم عن المعاني المستترة وراءه ؟

انا من [illegible] بانه لاشيء يمكن ان يعيش في فراغ

حتى الحقيقة لا يمكن ان تعيش في فراغ

والحقيقة الكامنة في اعماقنا هي [illegible] انه الحقيقة ، او [illegible] اصبح هو الحقيقة [illegible] نعيش

[illegible] هي الوعاء الذي نعيش فيه .. كل ما فينا ، وعلى شكل هذا الوعاء سوف تتشكل كل ما ندخل فيه [illegible]

وانا احاول [illegible] ما استطيع طاقتي البشرية ، ان اصنع نفسي من ان [illegible] كثيرا من شكل الحقيقة ولكن الى اي حد سوف [illegible]

هذا سؤال !

وبعد اريد ان اكون منصفا لنفسي ، ومنصفا لفلسفة الثورة ، فاتركها للتاريخ يصنع شكلها في نفسي ، وشكلها في نفوس غيري وشكلها في الحوادث جميعا ، [illegible] كاملة

مشاعر .. وتجارب

والحق ان الذي اريد ان اتحدث عنه هنا كنت قد استبعدت كلمة فلسفة ، الواقع ان الذي املكه في هذا الصدد شيئان

اولهما مشاعر [illegible] الامل [illegible] العمل حتى منتصف ليل ٢٣ يوليو

وثانيهما تجارب [illegible]

[illegible] وتدبير العمل [illegible] التنفيذ الفعلي من منتصف ليل ٢٣ يوليو حتى الآن

وعن هذه المشاعر والتجارب اريد ان اتحدث .

[illegible] على خواطري سؤال [illegible] الجيش ، بالذي قمنا به في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ؟ »

[illegible] ان ثورة ٢٣ يوليو كانت تحقيقا لأمل كبير راود شعب مصر ، منذ بدأ في العصر الحديث يفكر في ان يكون حكمه بايدي ابنائه ، وفي ان تكون له بنفسه الكلمة العليا في مصيره

واذا كان الامر كذلك ، ولم يكن الذي حدث يوم ٢٣ يوليو تمردا عسكريا [illegible] من القوى ان يحقق هذه الثورة ؟

ولقد [illegible] عمري ، والجندية تجعل الجيش واجبا واحدا هو ان يموت على حدود وطنه ، فلماذا وجد [illegible] مضطرا للعمل في [illegible] الوطن وليس على حدوده ؟

ومرة اخرى دعوني [illegible] الى [illegible] في فلسطين [illegible] الاسلحة الفاسدة ، وازمة [illegible] لم تكن المنابع الحقيقية التي [illegible] السيل ، [illegible] كانت هذه كلها عوامل مساعدة على سرعة التدفق ، ولكنها كما [illegible] لا يمكن ابدا ان تكون هي الاصل والاساس

واذن ماذا وضع على الجيش هذا الواجب ؟

قلت ان هذا السؤال طالما الح على خواطري !

الح عليها ونحن في دور الامل والتفكير والتدبير قبل ٢٣ يوليو

والح عليها في مراحل كثيرة من التجربة بعد ٢٣ يوليو

ولقد كانت امامنا مبررات مختلفة قبل ٢٣ يوليو تشرح لنا لماذا يجب ان نقوم بالذي قمنا به

كنا نقول « اذا لم يقم الجيش بهذا العمل فمن يقوم به ؟ »

كنا نقول [illegible] الشبح الذي يؤرق به الطاغية احلام الشعب ، وقد آن لهذا الشبح ان يتحول الى الطاغية فيبدد احلامه هو .

وكنا نقول غير هذا كثيرا ، ولكن الاهم من كل ما كنا نقوله ، اننا كنا نشعر شعورا يمتد الى اعماق وجودنا بان هذا الواجب واجبنا واننا اذا لم نقم به فاننا نكون قد تخلينا عن امانة مقدسة [illegible]

ولكني اعترف ان الصورة الكاملة لم تتضح في خيالي الا بعد فترة طويلة من التجربة عقب ٢٣ يوليو .

وكانت تفاصيل هذه التجربة .. هي بعينها تفاصيل الصورة

دور الطليعة

[illegible] يوم ٢٣

يوليو يوم اذهب فيها عني [illegible] وغالي [illegible] والخوف [illegible] في ٢٣ يوليو .

لقد كنت اتصور قبل ٢٣ يوليو ان الامة كلها متحفزة متأهبة وانها لا تنتظر الا طليعة [illegible] امامها السور [illegible] الامة وراءها صفوفا متراصة منظمة [illegible] الى الهدف الكبير

وكنت اتصور دورنا على انه دور طليعة الفدائيين وكنت اظن ان دورنا هذا لن يستغرق اكثر من بضع ساعات ، [illegible] بعدها الزحف المقدس للصفوف المتراصة المنظمة الى الهدف الكبير [illegible] الحال [illegible] اسمع صليل الصفوف المتراصة واسمع هدير الوقع الرهيب لزحفها المنظم الى الهدف الكبير ، اسمع هذا كله [illegible] في سمعي من فرط ايماني به حقيقة مادية ، وليس مجرد تصورات خيال !

ثم فاجأني الواقع بعد ٢٣ يوليو

قامت الطليعة بمهمتها واقتحمت سور الطغيان ، وخلعت فاروق ، ووقفت تنتظر وصول الزحف المقدس للصفوف المتراصة المنظمة الى الهدف الكبير

شعار الثورة

وطال انتظارها !

لقد جاءتها جموع ليس لها آخر ، ولكن ما ابعد الحقيقة عن الخيال !

كانت الجموع التي جاءت اشياعا متفرقة ، وفلولا متناثرة ، وتعطل الزحف المقدس الى الهدف الكبير وبدت الصورة [illegible] مخيفة تنذر بالخطر

و[illegible] احسست وقلبي [illegible] الحزن [illegible] المرارة ان مهمة الطليعة لم [illegible] في هذه الساعة ، وانما من هذه الساعة بدأت .

كنا في حاجة الى النظام فلم نجد وراءنا الا الفوضى

وكنا في حاجة الى الاتحاد فلم نجد وراءنا الا الخلاف

وكنا في حاجة الى العمل فلم نجد وراءنا الا الخنوع والتكاسل

ومن هنا وليس من اي شيء آخر اخذت الثورة شعارها

سلاح في يد الاحقاد

ولم نكن على استعداد لهذا

ولقد استشرنا ذوي الرأي ، والخبرة من اصحابها ، ومن سوء حظنا اننا لم نعثر على شيء كثير

كل رجل قابلناه لم يكن يهدف الا الى قتل رجل آخر

وكل فكرة سمعناها لم تكن تهدف الا الى هدم فكرة اخرى

ولو اطعنا كل ما سمعناه لقتلنا [illegible] الرجال وهدمنا جميع الافكار ، و[illegible] لنا بعدها ما نعمله الا ان نجلس بين الاشلاء والانقاض [illegible] الحظ البائس ونلوم القدر التعيس !

وانهالت علينا الشكاوى والعرائض بالالوف ومئات الالوف ، ولو ان هذه الشكاوى والعرائض كانت تروي حالات تستحق الانصاف ، او مظالم يجب ان يعود اليها العدل ، لكان الامر منطقيا وطبيعيا ، ولكن معظم ما كان يرد الينا لم يزد او ينقص عن ان يكون طلبات انتقام ، كأن الثورة قامت لتكون سلاحا في يد الاحقاد والبغضاء !

السمك في هاواي

[illegible] ان احدا سألني في تلك الايام : ما هي أعز اماناتك ؟ لقلت له على الفور

— ان اسمع مصريا يقول كلمة انصاف في حق مصري آخر

ان [illegible] مصريا لا يكرس وقته لتسفيه آراء مصري آخر

ان احس ان مصريا قد فتح قلبه للصفح والغفران والحب لاخوانه المصريين

وكانت هناك بعد ذلك كله
اثانية فردية مستحكمة
كانت كلمة « انا » على كل
لسان

كانت هى الحل لكل مشكلة ، وهى الدواء لكل داء

وكثيرا ما كنت اقابل كبراء — او هكذا تسميهم الصحف — من كل الاتجاهات والالوان ، وكنت اسال الواحد منهم فى مشكلة التمس عنده حلا لها ، ولم اكن اسمع الا « انا »

مشاكل الاقتصاد « هو » وحده يفهمها اما الباقون جميعا فهم فى العلم بها اطفال تحبو

ومشاكل السياسة « هو » وحده الخبير بها أما الباقون جميعا فما زالوا فى الف بائها لم يتقدموا بعدها حرفا واحدا

وكنت اقابل الواحد من هؤلاء ، ثم أعود الى زملائى اقول لهم فى حسرة :

— لا فائدة ... هذا رجل لو سألنا عن مشكلة صيد السمك فى جزائر هواى لما وجدنا عنده جوابا الا كلمة « انا » !

لا اريد ان افاخر !

واذكر مرة كنت أزور فيها احدى الجامعات ، ودعوت اساتذتها وجلست معهم احاول أن اسمع منهم خبرة العلماء ،

وتكلم امامى منهم كثيرون وتكلموا طويلا

ومن سوء الحظ ان احدا منهم لم يقدم لى افكارا ، وانما كل واحد منهم لم يزد على ان قدم لى نفسه ، وكفاياته الخارقة وحدها تصنع المعجزات ورمقنى كل واحد منهم بعدها بنظرة الذى يؤثرنى على نفسه بكنوز الارض وذخائر الخلود ! !

واذكر انى لم اتمالك نفسى فقمت بعدها اقول لهم :

« ان كل فرد منا يستطيع فى مكانه ان يصنع معجزة ، ان واجبه الاول ان يعطى كل جهده لعمله ، ولو انكم كاساتذة جامعات فكرتم فى طلبتكم ، وجعلتموهم — كما يجب — عملكم الاساسى ، لاستطعتم ان تمدونا بقوى هائلة لبناء الوطن

ان كل واحد يجب ان يبقى فى مكانه ويبذل فيه كل جهده

لا تنظروا الينا ، لقد اضطرتنا الظروف أن نخرج من اماكننا لنقوم بواجب مقدس ، ولقد كنا نتمنى لو لم تكن للوطن حاجة بنا الا فى صفوف الجيش كجنود محترفين وادن لبقينا فيه »

ولم اشأ ساعتها ان اضرب لهم المثل من اعضاء مجلس قيادة الثورة ، ولم اشأ ان اقول لهم انهم قبل ان يدعوهم الطارىء الذى دعاهم الى الواجب الاكبر كانوا يبذلون فى عملهم كل جهدهم

ولم اشأ ان اقول لهم ان معظم اعضاء مجلس قيادة الثورة كانوا اساتذة فى كلية اركان الحرب وهذا دليل امتيازهم فى ناحيتهم كجنود محترفين

وكذلك لم اشأ ان اقول لهم ان ثلاثة من اعضاء قيادة مجلس الثورة هم عبد الحكيم عامر وصلاح سالم وكمال الدين حسين رقوا ترقيات استثنائية فى ميدان القتال فى فلسطين

لم أشأ ان اقول لهم شيئا من هذا لانى لا اريد ان افاخر الناس باعضاء مجلس قيادة الثورة وهم اخوتى وزملائى

الصورة الكاملة

واعترف أن هذا الحال كله سبب لى ازمة نفسية كئيبة

ولكن التجارب فيما بعد ، وتامل هذه التجارب واستخلاص معانيها الحقيقية ، خففت من وقع الازمة فى نفسى ، وجعلتنى التمس لهذا كله اعذارا من الواقع ، عثرت عليها حين اتضحت امامى — الى حد ما — الصورة الكاملة لحالة الوطن واكثر من هذا اعطتنى الجواب على السؤال الذى قلت انه طالما راودنى وهو :

« هل كان يجب ان نقوم نحن ، الجيش ، بالذى قمنا به فى ٢٣ يوليو ؟ »

والجواب نعم ، ولم يكن هناك مهرب او مفر

وانا الآن استطيع ان اقول اننا لم نحدد لأنفسنا الدور الذى قدر لنا ان نقوم به ، وانما تاريخ الوطن هو الذى حدده لنا

ان ازمتنا الحقيقية فى تصورى اننا نعيش فى ثورتين وليس فى ثورة واحدة

ولكل شعب من شعوب الارض ثورتان .

ثورة سياسية يسترد بها حقه فى حكم نفسه بنفسه من يد طاغية فرض عليه او من جيش معتد اقام فى ارضه دون رضاه

وثورة اجتماعية تتصارع فيها طبقاته ثم يستقر الامر فيها على ما يحقق العدالة لابناء الوطن الواحد .

لقد سبقنا على طريق التقدم البشرى شعوب مرت بالثورتين ، ولكنها لم تعشهما معا ، وانما فصل بين الواحدة والثانية مئات السنين ، اما نحن فان التجربة الهائلة التى امتحن بها شعبنا هى ان نعيش الثورتان فى وقت واحد

بين شقى الرحى

وهذه التجربة الهائلة مبعثها ان لكل من الثورتين ظروفا مختلفة تتنافر تنافرا عجيبا ، وتتصادم تصادما مروعا .

ان الثورة السياسية تتطلب لنجاحها وحدة جميع عناصر الامة وترابطها وتساندها ونكرانها لذاتها فى سبيل الوطن كله

والثورة الاجتماعية ، من اول مظاهرها ، تزلزل القيم ، وتخلخل العقائد ، وتصارع المواطنين مع انفسهم افرادا وطبقات وتحكم الفساد والشك والكراهية .. والانانية

وبين شقى الرحى هذين قدر لنا ان نعيش اليوم فى ثورتين

ثورة تحتم علينا ان نتحد ، ونتحاب ، ونتفانى فى الهدف

وثورة تفرض علينا — برغم ارادتنا — ان نتفرق وتسودنا البغضاء ، ولا نفكر كل منا الا فى نفسه .

وبين شقى الرحى هذين — مثلا — ضاعت ثورة ١٩١٩ ولم تستطع أن تحقق النتائج التى كان يجب أن تحققها

الصفوف التى تراصت فى سنة ١٩١٩ تواجه الطغيان ، لم تلبث الا قليلا حتى شغلها الصراع فيما بينها أفرادا وطبقات

وكانت النتيجة فشلا كبيرا ، فقد راد الطغيان بعدها تحكما فينا سواء بواسطة قوات الاحتلال السافرة او بواسطة صنائع الاحتلال المقنعة التى كان يتزعمها فى ذلك الوقت السلطان فؤاد وبعده ابنه فاروق ، ولم يحصد الشعب الا الشكوك فى نفسه والا الكراهية والبغضاء والاحقاد فيما بين افراده وطبقاته

الجيش وحده

وخاب الامل الذى كان ينتظر ان تحققه ثورة سنة ١٩١٩

ولقد قلت خاب ، ولم اقل تلاشى ، ذلك لان قوى المقاومة الطبيعية التى تدفعها الامال الكبيرة التى تراود شعبنا كانت لاتزال تعمل عملها وتستعد لمحاولة جديدة

وكان ذلك هو الحال الذى ساد بعد ثورة سنة ١٩١٩ ، والذى فرض على الجيش ان يكون وحده القوة القادرة على العمل

كان الموقف يتطلب ان تقوم قوة يقرب ما بين افرادها اطار واحد ، يبعد عنهم الى حد ما صراع الافراد والطبقات ، وان تكون هذه القوة من صميم الشعب ، وان يكون فى استطاعة افرادها ان يثق بعضهم ببعض ، وان يكون فى ايديهم من عناصر القوة المادية ما يكفل لهم عملا سريعا حاسما

ولم تكن هذه الشروط تنطبق الا على الجيش

وهكذا لم يكن الجيش — كما قلت — هو الذى حدد دوره فى الحوادث . وانما العكس كان اقرب الى الصحة . وكانت الحوادث وتطوراتها هى التى حددت للجيش دوره فى الصراع الكبير لتحرير الوطن

فى طريقين فى وقت واحد !

ولقد أدركت منذ البداية أن نجاحنا يتوقف على ادراكنا الكامل لطبيعة الظروف التى نعيش فيها من تاريخ وطننا ، فاننا لم نكن نستطيع ان نغير هذه الظروف بجرة قلم ، وكذلك لم نكن نستطيع أن نؤخر عقارب الساعة أو نقدمها ونتحكم فى الزمن .. وكذلك لم يكن فى استطاعتنا أن نقوم على طريق التاريخ بمهمة جندى المرور فنوقف مرور ثورة حتى تمر ثورة اخرى ونحول فى ذلك دون وقوع حادث اصطدام وانما كان الشىء الوحيد هو ان نتصرف بقدر الامكان ونحول من ان يطحننا شقا الرحى !

وكان لابد أن نسير فى طريق الثورتين معا

ويوم صرنا فى طريق الثورة السياسية فخلعنا فاروق عن عرشه ، سرنا خطوة مماثلة فى طريق الثورة الاجتماعية فقررنا تحديد الملكية

ومازلت حتى اليوم أعتقد أنه ينبغى أن تظل ثورة ٢٣ يوليو محتفظة بقدرتها على الحركة السريعة والمبادأة لكى تستطيع أن تحقق معجزة السير فى ثورتين فى وقت واحد مهما بدا فى بعض الاحيان من التناقض فى تصرفاتنا

مشيئة القدر

وحين جاءنى واحد من اصدقائى يقول لى :

« أنت تطالب بالاتحاد لمواجهة الانجليز ، وأنت فى نفس الوقت تسمح لمحاكم الغدر ان تستمر فى عملها .

استمعت اليه ، وكانت فى خيالى ازمتنا الكبيرة ، ازمة شقى الرحى

ثورة تقتضينا ان نتحد صفا واحدا وننسى الماضى

وثورة تفرض علينا ان نعيد الهيبة الضائعة لقيم الاخلاق ولا ننسى الماضى !

وكم اقل لهذا الصديق ، ان منقذنا الوحيد الى النجاة ، ان نحتفظ — كما قلت — بسرعة الحركة والمبادأة ، والقدرة على ان نسير فى طريقين فى وقت واحد

ولم اشأ اما ذلك ، ولا شاء كل الذين شاركوا فى ٢٣ يوليو

ولكن القدر شاء ، وتاريخ شعبنا ...

كنت طالبا ثائرا ... وكانت مصر كلها فى ثورة ... وكنت اخطب فى مظاهرات مدرستنا واخرج مع زملائى نصيح مطالبين بعودة دستور سنة ١٩٢٣

طلبت مع وفود الطلبة بيوت الزعماء ، وكنا نطلب منهم ان يتحدوا من اجل مصر ... وهذه الصورة التقطت اثناء زيارة لبيت الرئيس السابق مصطفى النحاس

كنا فى فلسطين ولكن احلامنا كانت فى مصر ، وكنا نحارب فى الخنادق وخواطرنا مع الوطن تركناه للذئاب ترعاه ، وما اكثر ما كنت اتحدث مع صلاح سالم عن هذا الوطن

٥٠ ألف جنيه وراء كسوة الكعبة

خرجت القاهرة جميعها يوم الجمعة الماضي لتحتفل بارسال الكسوة الشريفة الى الكعبة كعادتها في كل عام وتجمعت الآلاف في ميدان الخفير لمشاهدة الكسوة وهي تمر امامهم وامام كبار رجال الدولة ورئيس جمهورية مصر ووزرائه وانطلقت المدافع وانتهى الاحتفال وتساءل الناس اين المحمل ؟

اين المحمل ؟

وقضيت آخر ساعة لتبحث عن المحمل واخيرا وجدته ملقى في صندوق خشبي بادارة الكسوة بالخرنفش ، وحوله صاجاته النحاسية الكبيرة والبرانية وشراشيبه الذهبية اللامعة ، وحباله الحريرية المنمقة ، وفي خارج التابوت الخشبي وضع اثنان من النحاس الاحمر المذهب وبهما ماء الورد الذي كان يرش به جمل المحمل كل عام قبل مروره في شوارع القاهرة

الجمل غضبان

وجمل المحمل الآن راقد في جناحه الخاص بادارة الكسوة ، واذا دخلت لمشاهدته اشاح بوجهه بعيدا منك في غضب .. ويقول الاستاذ عبد الله شعيب مدير عام الادارة بالداخلية ، والجندي المجهول وراء الحج كل عام : انه لم يكن يعتقد في الخرافات ولكن بعد ان وصل القرار الى ادارة الكسوة بالاستغناء عن خدمات جملي المحمل بدأت صحة احدهما في الانهيار من يومها وبدأ وزنه ينقص ولم يعد يتناول طعامه [illegible] حتى [illegible] ، [illegible] ادارة الكسوة [illegible]

بردة جمهورية مصر

والكسوة تتكون من الستار الذي يوضع على باب الكعبة ، ومن عشرة احزمة تحيط بجوانب الكعبة ، وهذا الستار مكون من اربع قطع ، [illegible] ثلاثة امتار ونصف ، وارتفاعها [illegible] امتار ، [illegible] [illegible] يوضع في الاعلى تسمى «الحمة» [illegible] «العتبة» [illegible] [illegible] وهو الجزء الملامس للارض [illegible] الباب ، وكتب في [illegible] هذه البابة عبارة «الاهداء» من مصر الى الكعبة باسم [illegible] وهي بتوفيق من الله تعالى تم صنع هذه البردة في عهد جمهورية مصر برئاسة الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب ، وذلك في سنة ١٣٧٢ هجرية» والاحزمة الثمانية الاخرى كتب عليها بعض الآيات القرآنية التي تحتوي على بعض نصوص الحج ، واهداءات اخرى من الجمهورية

تغيير الكسوة في اللحظات الاخيرة

والكسوة لها عمال مخصوصون ، وادارة خاصة ، وماكينات خاصة مستوردة من اجلها ، ويشتغلها صناع مهرة متخصصون في هذا العمل وبعد ان تتم الكسوة وتعرض على الجمهور [illegible] العمال والموظفون [illegible] ليعودوا بعد شهر او شهرين للبدء في عمل كسوة العام المقبل .

وقبل ان تشاهد الكسوة او تكتب بخيوط الذهب والفضة تمر بمراحل عديدة مختلفة ، فيبدأ صناع النسيج بنسج الثوب «البفتة» التي يبلغ مساحتها ثمانمائة متر على الاقل لتوضع على الكعبة كبطانة للثوب الاسود .

والثوب الاسود هذا مصنوع من الحرير اللامع وهو ينسج على ماكينات خاصة بحيث يخرج من ماكينة النسيج وقد كتب عليه عبارات « لا اله الا الله محمد رسول الله » و « الله جل جلاله » بطريقة زخرفية وعلى شكل [illegible]

ويصنع من هذا القماش [illegible] طول الواحد [illegible] ، كلها تدخل في كسوة الكعبة كغطاء [illegible] احزائها [illegible] ومن اعلان الجمهورية كان [illegible] قد كتبوا [illegible] ، [illegible] هذه الكسوة في [illegible] النهضة المباركة برعاية الرئيس [illegible] اركان حرب محمد نجيب» و[illegible] «[illegible]» العمال على هذه الصورة ، لم [illegible] الجمهورية وكانت الكسوة قد قاربت النهاية [illegible] الكتابة القديمة وحلت محلها كلمة اهداء الجمهورية

[illegible] وسلوك من ذهب

ويلاحظ [illegible] على الكسوة [illegible]

جمل المحمل الذي غضب واضرب عن الطعام في انتظار نهاية الطواف

هذه هي الكسوة الشريفة التي سيضعونها على الكعبة في هذا العام

الكسوة تحمل عليها اسم محمد نجيب

كسوة الخديوي اسماعيل

[illegible] الكسوة الشريفة

كل عام

الصناع المصريين المهرة ، ويستغرق العمل في شغل قطعة مساحتها ربعه تقريبا عشرات الخطوط وتحمل العبارات المكتوبة بدقة في حسن خاصة ، ثم تخرج القطعة من الحساب أيضا وعليه الطرز في ٤٠ خامة ذات مواصفات خاصة ويختلف منه جزء رئيس ، ويستمر العمل حتى تنتهي الخيمة بقطعة ودقة وتخرج على صورة أسلاك دقيقة من الفضة المطلية بالذهب ويوجد سبع ... الأسلاك بالميزان ويسلم إلى كل منهم ما يتطلبه بالميزان ويحدد لكل فرد منهم حسب ما جاء خاصة يستعمل فيها ، ولكل حرف كمية محددة ، وإذا ما استهلك الطرز بسبب المحددة في أي من المساحة المحددة ، طولب بدفع الفرق ، والا تعرض ويحق بالمسئولية محسوب .

وتكلف الكسوة وحدها عشرين الفا من الجنيهات وترسل معها إلى البلاد الحجازية أشياء بها خمسة وسرو أنما أخرى عند إلى جهة تحج ، ويوجد نقدا تحمله من المحجمة الحقيبة المرمية سنة ، القمرة ، إلى البقعة وستعمل أمرا من الكسوة والمال أمانة بعد نسلمه لمحرمية السعودية .

الحج بالقرعة هذا العام

ولأول مرة في تاريخ مصلحة الحج يحجى لوسائله ، ويجيء المحاسب من بين أفراد الجهة ، وكان ذلك على أثر مطالبة أحد الجنود الرئيس محمد نجيب ، أن يتوسط له كي يحج هذا العام مع البعثة ، وأرسل الرئيس إلى إدارة الجيش بطلب منه تأليف لجنة من كبار رجال الوزارة لتجري القرعة بين المتقدمين بطلبات الحج ضمن البعثة هذا العام ، سواء كانوا من الأطباء أو الجنود أو المرضى أو الوعاظ ورجال الدين .

وفي شروق يوم الأربعاء الفعل معهم هؤلاء المحظوظين على جبل عرفات بين من كتب لهم حج بيت الله ليتجرد الجميع من رتبهم ووظائفهم وسيرتهم مجتمعين لله عائدين وحده .

الدقه والاتقان والصبر المتواصل .. لقد أمضى هذا الرجل معظم حياته في تلك المهنه

وهذه كسوة السلطان حسين كامل القديمة

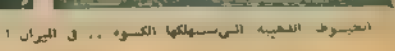

الخيوط الذهبية التي تستهلكها الكسوة .. في الميزان !

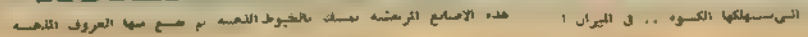

هذه الاصابع المرتعشة تمسك بالخيوط الذهبية ثم تضع منها الحروف المذهبة

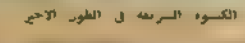

الكسوة المزينة في الطور الأخير

دوريات البوليس والخفراء تجتمع أمام معسكرها ... في انتظار ساعة الغروب لتطبيق الأحكام العرفية

كمشيش .. القرية التي فرض

صورة التقطت من مئذنة القرية لمجموعة من رجال البوليس عند مدخل الطريق الزراعي الموصل الى كمشيش

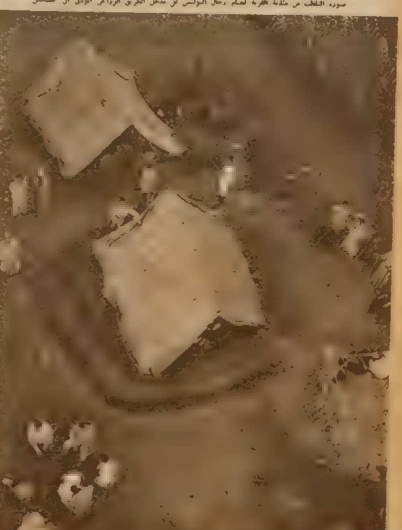

الرعب يسيطر الآن على كمشيش ، ويحبس كل شبر فيها .

والقرية التي كانت ترقد في هدوء وصمت دائم [illegible] تحولت في أقل من [illegible] الى [illegible] وكان [illegible] من [illegible] رائحة البارود بالفزع من المستقبل المظلم . والموقف الآن في القرية التي [illegible] يتلخص في ثلاث كلمات واضحة .. الأبواب المغلقة منذ الخامسة مساء ، واضواء المشاعل التي تتراقص خلال القضبان الحديدية للنوافذ الصغيرة ، [illegible] الذي [illegible] برأسه في الظلام [illegible] لرجال البوليس .

والذي يذهب اليوم الى كمشيش سيجد [illegible] كل شيء [illegible] الوجوه البائسة التي كانت تلمع بالفرح والأمل قد أصبحت [illegible] على هؤلاء الذين قتلوا في المعارك التي دارت بالقرية . وطرق القرية التي كانت تموج بالحركة والحياة طوال الليل والنهار قد انكمشت مرة واحدة وأصبح [illegible] على هذه الدروب والطرق الضيقة

قبل الغروب بقليل ..

وقبل غروب الشمس تشاهد القرية كل يوم لونا جديدا من الحياة لم تألفه من قبل .. فتزدحم الطرقات الموصلة الى المساكن الريفية الصغيرة بالفلاحين الذين يسرعون في السير وخلفهم [illegible] وأطفالهم .. وكلما أخذ قرص الشمس يتوارى وراء الأفق الأحمر ازدادت الحركة والجلبة في الطرقات الساكنة .. وارتفع الغبار الذي يركم [illegible] وعبق [illegible] خلف المواكب [illegible] الى [illegible] . وفي نفس اللحظة [illegible] أجواء القرية بصوت [illegible] وهو يرتفع [illegible] المغرب [illegible] الحمراء قد [illegible] من كل حركة هنا هذه [illegible] التي تقاعب أعواد القطن الجافة وعواء القطط والكلاب الضالة الذي يمزق هنا

السكون الرهيب [illegible] الطرقات المظلمة بخطوات [illegible] الذين أسرعوا بين المساكن وحول الزراع الواسعة التي تحيط بالقرية ، وصوت الحاج [illegible] – منادي القرية – الذي أخذ ينشد في صوت رخيم ونغمات قوية اللحن الأخير الذي يرسم صورة لحالة الأهالي الخائفين : كل واحد يحط على بابه متاريس أحمر واللي يتأخر له محضر .

[illegible]

وعلى [illegible]

ومع هذه الكلمات الساذجة [illegible] الخوف والفزع والظلام تبيت كمشيش لياليها في ظل الأحكام العرفية وحظر التجول حتى الشروق !

ما هو السبب ..

والسر في كل ما حدث أكبر بكثير مما يظن الكثيرون . وأكبر من أن نعالجه حظر التجول من [illegible] مساء حتى شروق الشمس وأكبر من هذه [illegible] الهائلة التي يحاول بها رجال البوليس تصفية الوضع بين أهالي القرية المنقسمين والحقائق لا يمكن أن يجدها الانسان اليوم في القرية بسهولة ، فكلا الفريقين يكيل الاتهامات للآخر ويلقي عليه مسئولية ما حدث من قتل وكل واحد منهم يقول أن الآخر هو [illegible] خطوته الثقيلة ! ولكن أين الدليل ؟ هذا هو السؤال الحائر الذي ما زال رجال البوليس يتخبطون وراءه في الظلام حتى الآن ، والكلمات التي تخرج من أفواه الجميع في هذه الأيام لتضيف غموضا جديدا حول هذه الجريمة التي حدثت في [illegible] القرية [illegible]

لقد [illegible] .. والدليل هو

وهناك [illegible] الى يسمعها كل زائر للقرية في الوقت الحاضر .. فواحد من الذين يتزعمون حركة المعارضة من الأهالي [illegible] يقول في حماسة [illegible] لقد [illegible] الويل والعذاب على يدي [illegible] وعائلته [illegible] كيف [illegible] طوال [illegible] الماضية [illegible] والنار [illegible] المهمة [illegible]

صلاح الفقي (العمدة)

واحد من الأهالي الثائرين

التليفون يدخل كمشيش للمرة الاولى .. ولكن من اجل رجال الامن !

الاهالي يسرعون الى بيوتهم قبيل الغروب   والخوف يطل من نوحات لسان

عليها منع التجول

علينا .. واشعلوا نيران الحقد التي تلتهم اليوم صدر كل مخلوق في القرية .

وارادوا ان يفعلوا شيئا فدبروا حريقا هائلا لزراعتهم وصموا الاتهام فوق رؤوسنا لكي يثيروا بقية القرى المجاورة ضدنا ، واكثر من ذلك اتهمونا بقتل المحراء الثلاثة لكي يدفع الاعراب منا .. انا ضعفاء وهم الاقوياء ، ساموا العذاب ولكننا لم نحصل في النهاية ولربما من اجل ان نعيش !

هذا ما يقوله عبد الستار وآلاف الاهالي الثائرين غيره .. ولكن عمدة القرية . صلاح الدين الفقي يقول عكس هذا الكلام على طول الخط واكثر من ذلك فانه يتهم الاهالي بانهم يحاولون خلق جو من الارهاب في القرية لكي يخلو لهم الطريق ويستولوا على املاكه وحقوقه

ويقول العمدة .. لقد كنت اول من صفق لمشروع تحديد الملكية وترحيب بان الاهالي يطلبون مني ان اسلمهم املاكي من الاراضي الزراعية بحجة انها من حقهم وان عائلتي اغتصبتها منهم .. وكان منطقهم غريبا ولكنني لم احاول ان اثير المسالة اكثر من ذلك وقلت لهم انني لا امارس مطلقا في حقهم ولكنني اتمسك بان يكون القضاء هو الحكم الفاصل بيننا جميعا .. ومرة ثانية ركبوا رؤوسهم وصمموا على اخذ ارضي

وبدات سلسلة من الاعمال الارهابية ضدي ولكنني طلبت من الخفراء الا يتعرضوا لهم بسوء ما دامت المسالة لم تتعد الخسائر المادية فقط .. ولكن القدر كان قد اعد لي مفاجاة اكبر حينما ترصد الاهالي لاثنين من الخفراء هما عبد السلام سحلول وعبد الحليم احمد الله دعاهما لزيارة عائلتهما في البلدة المجاورة وانهالوا عليهما بالفؤوس ولم يتركوهما الا بعد ان جعلوهما اي قطع صغيرة .. وكان هذا الاعتداء الوحشي ابشع من ان تحتمله اعصاب عائلات الاثنين من الاعراب فارسلوا ينذرون بانهم مصممون على الانتقام ، ولسوء الحظ فان هذه العائلات تعتبر من اقوى قبائل العرب في مصر ، فالاول من قبيلة العمايم بمنطوط وتعدادها اربعة آلاف اعرابي .. والثاني من قبيلة الجوابيص بوادي النطرون وعددها اكثر من ٤٥ الف اعرابي .

الحيرة والتساؤل اخيرا

ويسكت العمدة ويخيم الصمت من جديد .. الصمت الذي لايقطعه سوى مواء الكلاب والقطط الضالة وصوت حذاء جندي الحراسة .. ثم الخوف والظلام والرعب الذي هو سيد الموقف

آخر ساعة تقدم مشروعاً كاملاً لتجميل القاهرة

٤ أوكار للصوص والأمراض وتجار المخدرات سوف تهدم

العقبة الواحدة التي يجب ان نفهمها جيداً [illegible] الاصلاح الشامل الجذري .

العقبة التي يجب ان نواجهها في شجاعة وفي جرأة بعيداً عن الشعارات الرجعية .. هي ان نبدأ من نفس النقطة التي انتشرت منها اذرع الأخطبوط الثلث

.. ولقد ظهرت هذه الحقيقة بوضوح قبل ان يغادر مصر آخر صحفي اجنبي من هؤلاء الذين شهدوا احتفالات ٢٣ يوليو .. حينما قال واحد منهم :

– انني لا اكذب اذا قلت ان كل ما رأيناه في مصر خلال الأيام القليلة الماضية قد ادهشنا .. اننا لم نصدق كل ما شاهدناه في بداية الأمر . ولكنه كان الواقع ماثلا أمام عيوننا .. لقد [illegible] القاهرة رائعا [illegible]

• وهكذا كانت جميع ملاحظات الذين جاءوا الى مصر من مختلف انحاء العالم .. كانت كلها [illegible] في المنطقة التي يجب ان نبدأ منها الطريق الى الاصلاح الشامل الجذري .

[illegible] القاهرة [illegible] أكثر من ذلك [illegible]

الوزارات المسئولة . يقول فيه « ماذا [illegible] بحثوا عن حل سريع لتلال زينهم وتلال القطم واحياء باب الشعرية وبولاق [illegible] لتخليص سكان [illegible] الاصلاح حقا »

وكان الخطاب يحمل توقيع صلاح سالم وزير الارشاد القومي .

هذا هو الحل السليم ..

وخطر هذه الأحياء لا ينحصر فقط في كونها اسوأ دعاية لمصر في الخارج وانها اللون الباهت الوحيد الذي يشوه الرقعة الخضراء ، وانما ينتشر الخطر بعد ذلك في كل مكان . ويصنع ستاراً حديدياً بينها وبين الأحياء الأخرى

والواقع ان هذه الأحياء شبيهة في صورة [illegible] الخلايا [illegible] في جسم الانسان .. وهذا هو موطن الخطورة كلها .. فانها تعتبر مركزاً حيويا لمختلف الأمراض والأخطار العامة ومن هذا المركز ينتشر الأخطبوط [illegible] حول المنطقة كلها . ليحاصرها وينفث سمومه فيها .

● **الأمن العام** [illegible] من ناحية الأمن في القاهرة [illegible] الى هذه الأحياء بالذات [illegible] مشكلات عديدة ويومية لرجال البوليس . ولا يكاد يمر يوم واحد دون ان تقع حادثة فيها ..

[illegible] الشعبية والشالي وذوي السوابق يتخذون من ارضها وشوارعها الضيقة وحاراتها [illegible] [illegible] الاجرام [illegible] الأطفال والأحداث فنون السرقة والنشل .. هذه المدارس قد انتشرت في الاحياء [illegible] تهدد الأمن [illegible]

● **الصحة العامة** [illegible]

فهذه الأحياء تعتبر مركزاً خطيراً لنشر الأمراض والأوبئة بين سكان العاصمة ..

ويندر ان يخرج مرض جديد من مكان آخر غير هذه الأحياء .. ويقول بعض الخبراء . انه من حسن حظ القاهرة ان [illegible] الكوليرا [illegible] ولم تقتحم الأسوار [illegible] التي اقامتها وزارة

[illegible] الوباء [illegible] كفيل بالقضاء على سكان العاصمة .. هذا علاوة على الأمراض الاخرى التي تنتشر بدرجة غريبة في هذه المناطق والسبب في ذلك واضح تماما .. فان معظم الباعة الجائلين يسكنون في هذه الأحياء الشعبية [illegible] يتنقلون بها من حي لآخر .. وهكذا حتى يسير المرض في كل شبر من القاهرة !

● **النقل والمرور** [illegible] وتأتي بعد ذلك المشكلة الكبرى التي نصرخ منها في كل ساعة .. مشكلة المرور والنقل الخانقة . ان السبب الأول والأخير فيها هو الاحياء الشعبية بشوارعها الضيقة وأرصفتها الملاصقة التي لا تسمح بمرور [illegible] المشكلة

[illegible]

● **الاحتلال الحلقي** [illegible]

[illegible] وكل احتلال حلقي يغزو [illegible] العاصمة مصدره هذه المساكن [illegible]

وكل الكبسات التي تضبط من المخدرات تكون اما خارجة أو داخلة لهذه الأحياء .. واكثر من ذلك فان كل كارثة تقع على رؤوس سكان القاهرة يكون مصدرها [illegible] تلال زينهم والقطم وباب [illegible]

القاهرة وازالة الغبار الذي احاط بالاطار الأخضر .. لن تكون لها اية قيمة اذا لم ينفذ هذا الحل الذي يتلخص في كلمة واحدة : اهدموا احياء زينهم والقطم وبولاق في الدقيقة الاولى

جميع الدول .. ولكن

ويجب الا نخجل من ذكر هذه الحقائق ووضعها امام عيوننا .. لأننا لسنا وحدنا الذين وقعنا في هذه الهوة السحيقة من الفقر . وانما هناك أيضا دول مثل فرنسا وايطاليا وانجلترا فيها احياء أكثر قذارة من احيائنا . ولكن الفرق بيننا وبينهم .. اننا نقف مكتوفي الأيدي لكي نتفرج ولا أكثر من ذلك ، لم نحاول بعد ذلك ان نعالج القشور دون أن ننفذ الى الاعماق .. اما هم لقد عرفوا الطريق منذ اللحظة الأولى ولذلك [illegible] الى الوصول الى اهدافهم [illegible] التقارير التي وضعتها بعض الدول الأجنبية عنها .

رسم تخطيطي لشوارع الأحياء الشعبية في المشروع الجديد . ويلاحظ مدى اتساعها

مساكن للموتى [illegible] من يصدق ان هذه المساكن المنظمة هي مقابر للموتى خارج القاهرة .. انها الحقيقة الرهيبة

.. وصورة اخرى التقطتها آخر ساعة من الطائرة لحي بولاق .. مقبرة الاحياء !

نظرة واحدة الى الخريطة المخططة لأحياء القاهرة ترى الأحياء التي يجب هدمها .. وهذا هو حي عشش الترجمان

.. ثم هذه الأزقة والشوارع المتلاصقة صورة واضحة لحي باب الشعرية الذي يجب تطهير بعض أجزائه ..

١٣٢

فرنسا [illegible] في جانبها الأكبر بسبب عدم توفر [illegible] اللازمة في [illegible].

ايطاليا [illegible] هدم بعض أحيائها [illegible] المباني الأثرية التي كانت قد توارت خلف الأزقة الضيقة!

انجلترا مضت على هدم أحيائها الشعبية، لكي تتمكن من تنفيذ مشروعاتها [illegible] للعمال الذين تسلم بهم لندن.

استراليا كانت مشكلة المرور وكثرة حوادث التصادم الناجمة عن ضيق الشوارع وتلاصق المباني القديمة سببا في قيام حركة سريعة للتعمير في مختلف الأحياء الشعبية.

اندونيسيا [illegible] معظم الأحياء الفقيرة في مدنها الكبيرة، لانعدام الوسائل الصحية في هذه الأحياء ورطوبة أرضها، التي ساعدت على انتشار الملاريا [illegible].

والواقع اننا اذا القينا نظرة اخيرة على حركة التعمير والانشاء في هذه الدول جميعا، خلال السنين الاخيرة، فان الدهشة سوف تستولي علينا حتما من هذه السرعة العجيبة التي سارت بها، وسوف يستولي علينا الذهول في نفس الوقت من حالة الأحياء الوطنية في مصر خلال الفترة نفسها .. فحالة المباني كانت دائما في استهلاك مستمر، وبعد [illegible] الشعبية في القاهرة قد زاد عدد سكانها [illegible] هذه واحدة، ثم ان مساحة المباني في هذه الأحياء تحتل ٩٦٪ من المساحة كلها، بينما اكتفت الطرق والحدائق بالباقي فقط .. ويتضح لنا مدى هذه الخطورة اذا علمنا ان مساحة المباني في جاردن سيتي والأحياء الأخرى تحتل ٣٢ فقط من المساحة كلها، بينما تزيد المساحات الخضراء والطرق حوالي ٤٥

لابد من نظرة واحدة ..

وثمة ملاحظة هامة تلقي ضوءا قويا على هذه المشكلة كلها .. فبعض الأحياء الشعبية مثل الترجمان مازالت للآن بغير مياه للشرب، وبدون مجار .. وكانت [illegible] الحي كله أصبح يشرب من [illegible] لا يكاد يمضي يوم واحد حتى ينهار واحد من هذه المساكن المتداعية التي يستند بعضها الى جدار البعض الآخر .. علاوة على هذه الحرائق التي تلتهم بين [illegible] وأخرى أجزاء من هذه الأحياء الفقيرة، وفي نفس الوقت يقف رجال المطافئ مكتوفي الأيدي أمامها لتعذر حصرها في مكان واحد. وهناك واحد من الخبراء يقول في صراحة تامة: ان الأحياء الفقيرة في القاهرة تعتبر مزارع لتربية جميع أنواع الحشرات، وهي تصدر [illegible] الأحياء كل شهر بالآلاف من الصراصير والذباب [illegible] التي تدخل بيوتنا في [illegible] كل يوم، لاتنالها الحلول

ولكن ما هو العلاج لهذه الحالة الخطيرة؟ هذا هو السؤال الحائر الذي ظل يتردد بين مكاتب [illegible] المختلفة في وزارات الأوقاف والشئون البلدية والاجتماعية أكثر من نصف قرن كامل، ومع ذلك — وبرغم آلاف هذه المشروعات وآلاف الاقتراحات التي يتم بحثها، فان السؤال الحائر مازال يدق الباب بعنف في انتظار الجواب المطلق

ماذا يقول المسئولون؟

.. ويقول الدكتور سيد كريم — أحد الذين درسوا المشكلة —: انه لا يوجد سوى علاج واحد فقط للمسألة كلها من أولها الى آخرها .. وهذا العلاج ينحصر فيما يسمونه «تطهير [illegible]» أي ازالة مباني هذه الأحياء كلها واعادة تخطيطها على أساس علمي حديث. [illegible]

.. [illegible] معظم [illegible] الكبرى، وبالتالي أصبحت هذه [illegible] وسيلة بسيطة للجمع بين التعمير والاقتصاد، وزيادة دخل الدولة في نفس الوقت .. وذلك باشتراك الشركات [illegible] او الخاصة والشركات الكبرى [illegible] في مشروعات [illegible] ولكن [illegible] وهو اننا نلاحظ في الوقت الحاضر ان ما يهدم من هذه [illegible] القديمة [illegible] أنشئ غيره في الحال وبأقصى سرعة، وفي نفس المكان غير الصحي، وتكون النتيجة أن المنزل المطلوب هدمه أصبح من ثلاثة أدوار بدلا من دور واحد، وكذلك تحول الى الخرسانة المسلحة، وهذا هو موطن الخطورة .. فماذا سنفعل اذا أردنا هدم هذه الأحياء؟ .. ان تلك المباني الحديثة ستقف عقبة هائلة لا شك في طريقنا، وستقف [illegible] أمام موكب الاصلاح!

هذه هي الأحياء الفقيرة ..

وحسب [illegible] الدكتور سيد كريم [illegible] ثم [illegible] من أول الأحياء [illegible] في مشروع القاهرة [illegible] لتحل محلها أحياء حديثة تقوم على تخطيط حديث وبرنامج عمراني، أربعة أحياء شعبية يجب أن يتم تنظيمها على الوجه الآتي

● تلال زينهم. النقطة التي يبدأ منها مشروع الاصلاح كله، وبعد تسويتها يمكن انشاء حي حديث باسم [illegible] يكون على غرار [illegible] القاهرة [illegible]

● تلال [illegible] في المشروع [illegible] عمارات [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]

● [illegible] الى مدينة بولاق الجديدة .. ونستطيع أن نتأكد من الآن أنها ستكون منافسا خطيرا لأحياء مصر الجديدة وحدائق القبة .. اذا تم [illegible]

● [illegible] لو يهدم كله في المشروع [illegible] [illegible] أبراج مفتوحة، تسمى أبراج القاهرة السكنية.

[illegible] العلاج [illegible] اضافة للعمل من أجله، أو اذا خصصنا يوم الجمعة للعمل في هذه المشروعات، حيث تتضافر فيه جميع الجهود اللازمة .. ولا يمكن أن يتصور انسان الجهد الضخم الذي سوف تستوعبه هذه المباني الحديثة، بالاضافة الى حل أزمة المساكن بصورة جدية للطبقات ذات الدخل المحدود .. ثم اننا في نفس الوقت سنحل أزمة العمال المتعطلين، وسنجد طريقة مناسبة للتخلص من أزمة المرور ومشكلات الصحة العامة والمشكلات الاجتماعية الخطيرة المهددة للأمن العام، التي يرجع السبب الأول والأخير فيها الى هذه الأحياء الشعبية الفقيرة.

.. وبعد

هذا ما يقوله الدكتور سيد كريم وهذا ما يؤكده أيضا جميع الخبراء الذين بحثوا المشكلة من جميع نواحيها، وهم [illegible] الحل القاطع الذي لا يحتاج الى أكثر من الموافقة [illegible] ويبقى بعد ذلك سؤال أخير .. هل يحاول المسئولون في أحد الأيام أن يمسكوا [illegible] ويقارنوا بين ما تخسره مصر نتيجة وجود هذه الأحياء وما تتكلفه من مسألة وعلاج ومحافظة على الأمن فيها .. وبين الذي ستفيده البلاد منها؟ .. ان الجواب على هذا السؤال هو الذي سيضع حلا [illegible] للمشكلة أمام المسئولين جميعا!

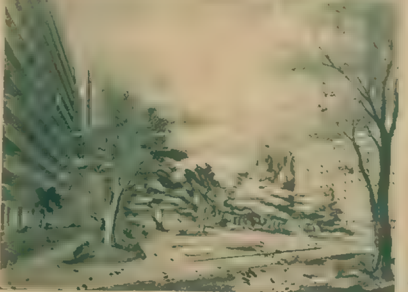

صورة واحدة الأحياء الشعبية في المشروع الجديد .. مساكن صحية وحدائق واسعة وشوارع نظيفة

التفاصيل الكاملة لمغامرة هشام حسنين في الصحراء

٩٠ ساعة تحت الشمس وفوق الرمال .. بلا ماء أو طعام !

على بعد [illegible] كيلو متر من مرسى مطروح في قلب الصحراء ، وفي نقطة تقع [illegible] سيوه على الحدود الغربية [illegible] ، سقط هشام حسنين ابن رحالة الصحراء المشهور احمد حسنين [illegible] وتم نقله الى [illegible] من الحدود

ووسط الصحراء القاحلة ، وتحت شمس الصيف المحرقة وفي واد مقفر من التلال ، سقط هشام مريضا ، وكل زاده بضع تمرات وخريطة صغيرة .. ولم يكن معه قطرة واحدة من الماء

وظل ثلاثة أيام كاملة في مكانه على تلك الحال ، ثم اغمى عليه وراح في غيبوبة ، حتى اكتشفه الصاغ خليل سليمان ..

كيف وصل الى هناك ؟

ولماذا ذهب الى سكة السيطرة

وما هي القصة ؟

مرسى مطروح — من عبد المنعم السوتي

[illegible]

حتى الساعة السادسة مساء ..

[illegible]

وكان ذلك في الساعة السادسة [illegible] من صباح يوم ٢١ يوليو الماضي وركب الجميع سيارة « فورد » من سيارات سلاح الحدود ومعهم كمية من المحروقات [illegible]

[illegible]

جانب منه أعمدة كانت تحمل فيما مضى أسلاك التليفون فيما بين سيوه والقاهرة .. وقد حطمها الانجليز في [illegible]

[illegible]

وبدأت الرحلة تأخذ مظهرا خطرا ..

[illegible]

ثم بدأ الطريق [illegible] وغاصت عجلاتها في الرمال ..

[illegible]

في عرى .. والماء في طريقه الى النفاد والظلام قادم .. وما زالوا على بعد مسافة كيلو أو أكثر من « حلفة أم الصغير » في طريق لا يعبر به الانسان على الاطلاق ..

واعيدت المحاولة مرة اخرى [illegible]

[illegible]

ثم وصلت القافلة بعد ١٢ ساعة كاملة

هشام حسنين في طريقه الى نهاية جوك [illegible] الصور من اعرابي [illegible] .. وعرض هشام وطيب الصور مع الاعرابي

احيرا !

وصعد هشام الى سيارة ... تعوده ... من ... الخطر وقالت الاسلحة ... على ... لكن ... حسب ... ان ... ودمه وجسده ... .

وعرف هشام ورفقاؤه انه لا امل فى السيارة ... وان ... تعود ... ايام .

وكان عليهم ان يقطعوا ستين كيلو مترا ، وعليهم ايضا ان يكافحوا الجوع والعطش وشمسا قاتلة لاترحم

وبدأوا فى ...

وكان هشام فى ... احس ... رفقه ... من ... الا ... وانه ... سماعة هذا وصل بهما الى « جارة ام الصغير » ومن هناك يرسل النجدة .

وسار هشام بمفرده مسترشدا بطريق التليفون .. ولكنه عاد مرة اخرى الى الوراء ، حتى وصل ... وسقط على الارض مغشيا عليه ... ٢٣ يوليو

وبعد ان افاق ... مع ... على ... جارة ام الصغير ... .

ونام هشام ... حتى ... الساعة ... فى طريق ... .

ويقول احمد عبد الحليم :

ـ لم اكن ... ان ... هشام ... هكذا ... وفى ... فى الزمزمية من ماء ... ان ... لنا .

وكان لا يستطيع ان ...

توسدا الى جوار ... الاعمدة ... ظهرا ... ان ... من ... الشمس ... لا يستطيع ... دون ... ٢٣ .

كنا صائمين برغم انفنا ..

والماء الباقى فى الزمزمية لم يكن يملأ ... واحد .

ولم نكن ... ان نستطيع ... ومع ذلك كنا نجرعها جرعة ... الساعة العاشرة ، فلم نستطع بعضنا أن نتحرك نظرا للحر الشديد

وجلس كل منا الى جوار احدى ... وظللنا ... طوال النهار .

وفى ... ليلا سرنا ... وظللنا نسير طوال الليل .

ويستطرد احمد عبد الحليم :

ـ صحيح اننا ... كنا على بعد ٤٥ كيلو من « جارة ام الصغير » ولكننا كنا فقدنا القدرة على مواصلة السير .

كنا نمشى ... خطوات ... وعشرا اخرى لم نرقد ، ثم ... خطوات ... وهكذا كنا نقطع الليل بطوله .

المهم انه كان لنا هدف ... هو ان نتابع السير بلا كلل وبلا ... كنا على ... الطريق ... ومعه لنا هشام طريق صحيح .

وبزغ فجر يوم ٢٤ يوليو ... الساعة العاشرة ... اقتربنا تغذى التليفون لنتظل فى ظلهما حتى المساء !!

وسرنا مرة اخرى مع الليل خطوة بعد خطوة ... بلا ماء بعد ان ... ماء الزمزمية ... ولم نكن نستطيع ان ناكل حتى ... الا الاكل

... وجه ... العطش

وهنا ... وعنق ... ساعد ... الذى ... يوميين بلا ماء ... ونعم ... الافق ... « جارة ام الصغير » ... او ... او اى ... ولكن ... حدوى

وبزغ فجر يوم ٢٥ ...

ولم نكن نستطيع ان ... فى وهج الشمس ... الى جوار ... سيارة الحراوة ... وبدا تفكيرنا يصور لنا صورا مزعجة ، واحسسنا ان نهايتنا قد قربت .

ومع ذلك ، ما ان غربت الشمس حتى بدأنا نزحف .. ونسير .. ونعثر ونسقط .. ونحن لانستطيع حلعا !

وكل همنا مركز فى ان نجد شيئا يطل على الحياة .. ... الى ينقذ ... الوحيد بين الصحراء والرمال ..

وقلت لزميلى ، انا اغرق يوم ٢٦ يوليو ولم نر « جارة ام الصغير » تتحرك من ... ، ورايته يوافقنى باشارة من راسه .. فقد جف حلقه بصورة اصبح معها لا يستطيع الكلام ..

وظللنا نسير .. حتى ... بعض ... .

وقال لى ... ربما كانت ... مهجورة !!

واحسست بالرعب يداخلنى ..

ولكنى ظللت اجر ساقى جرا ، وعرفت بعد ان قربت السلمة من ... انها الجارة ..

وقابلنا بركة من الماء الملح ، فالقى زميلى بنفسه فيها ويعب من مائها عبا ..

واحلت انا نفسى منها ثلاث « حصات » قربتها ، والتف حولى بعض الناس .. واخذونى الى الشيخ حمزة سليمان .. وانا لا اكاد استطيع النطق .

وقلت للشيخ حمزة : ان الملازم هشام حسنين ملقى فى الصحراء واشرت الى الطريق الذى قطعنا منه .. ثم استغرقت فى غيبوبة طويلة ..

ويقول الشيخ حمزة سليمان :

ـ ما ان سمعت بحديث احمد عبد الحليم ، حتى امرت بتجهيز نجدة لسير الى اليوزباشى هشام حسنين .. فارسلت جملا سريعا وحمارين مع سبعة رجال ركبوا الجارة فى التاسعة والنصف صباحا ، اى بعد ساعة واحدة من وصول النجدين ..

ومن ناحية اخرى امتطى رجل ظهر جمل وذهب الى سيوه ليبلغ الامر الى المسئولين حتى يقوموا بارسال نجدة وطبيب ..

واستطاعت القافلة ان تصل الى مكان هشام بعد ... ساعة من ... مضى عليه .. وفاقدا الذاكرة .. وكان قد مضى عليه فى هذا المكان يومين كاملين و ١٨ ساعة بلا ماء .. ولا طعام .. ولا رفيق !!

ويقول الشيخ حمزة

ـ لقد اعطيناه ماء فلم يتمكن من بلعه لان حلقه كان شديد الجفاف

فاعطيناه ... والسمن الصحراوى ... يعالج مثل هذه الحالات فنقط فى حلقه الى معدته ... واستطاع ان يفتح عينيه برهة

ثم اصابه قىء بعد ذلك فلفظ ... ماء ... وما ان ... العشاء حتى ... فالخبرة الطويلة بمثل هذه الاحوال دلتنا على ان ذلك بشير الشفاء ، ثم ... بعض الشاى .

ولم تكن حالته تسمح له بركوب ... او ... حتى تصل دورية ... المعود ... فى ... من سيوه .

ومكثنا الى جوار هشام طوال الليل .

وبزغ فجر يوم ٢٧ يوليو ... ولم تحضر الدورية الا الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر

ولم نكن نحمل من وسائل العلاج سوى الماء ..

ونقلنا هشام الى داخل السيارة ، وعدنا به الى « جارة ام الصغير » وهناك امضى ليلته الاولى فى منزل الشيخ حمزة ، ومعه طبيب ... الذى اعطاه ... .

وكان هشام يشكو الضعف الى حد كبير

وفى صباح يوم ٢٨ ، علم اليوزباشى شهدى سليمان ... مطروح ومعه احدى سيارات القسم الطبى ، حيث تم نقل هشام من الجارة الى سيوه عن طريق وعر طوله ١٥٠ كيلو مترا .

وامضى هشام هناك ... بعدها ... مرة اخرى من سيوه الى مرسى مطروح فقطع ثلثمائة كيلو متر ... ووصل الى منزله هناك فى الساعة الحادية عشر من مساء يوم ٣ اغسطس

وولد هشام مريضا بالانيميا الحادة واصيب بالذهول وفقدان الذاكرة ..

ولم يتكلم حتى هذه اللحظة !

السيارة ... وقد غاصت عجلاتها فى الرمال وسط الصحراء

الدليل الذى كان يرافق هشام واضطر ان يتركه وحيدا فى الصحراء

[illegible] عن رؤساء أركان حرب الجيوش

هؤلاء سيجتمعون في القاهرة

الى اى مدى يتسع مجال التفاهم بين رجال الجيش ورجال السياسة في بلاد الجامعة العربيه ؟

وهل يستطيع الرجال العسكريون في هذا الشرق ان يقولوا لا ، اذا قال رجال السياسة في حكوماتهم . نعم . او يقولوا نعم ، اذا قال رجال الحكم والمسئوليات : لا ؟

وهذا المؤتمر الذى سيعقد في أواخر هذا الشهر ليجمع بين رؤساء اركان الجيوش العربية، ماهو ، وماغرضه ، وماجدول اعماله ، وهل هو حلقة جديدة من سلسلة الاجتماعات المتكررة التى سمع بها العرب قبل وخلال وبعد نكبة فلسطين ؟

أوسمة وألقاب وجراحات من فلسطين

بقلم ناصر الدين النشاشيبي

لقد [illegible] .. منذ شهر - الى الجنرال اسماعيل صالح رئيس اركان حرب الجيش العراقى اثناء حرب فلسطين . واستمعت اليه وهو يحاول ان يبرر موقف جيش العراق من النكبة فقال :

- لم أكن أدرى شيئا عن موضوع دخول العراق حرب فلسطين حتى اليوم الذى دخلت فيه جيوشنا أرض فلسطين .. كان رجال السياسة عندنا يجتمعون [illegible]

كانت مقرراتهم السرية .. سرية حتى [illegible]

وصل [illegible]

وقبل أن يقف العالم العربي على مقرراته نرجو - ويرجو كل عربي مخلص - أن يجمع رؤساء الاركان على التفاهم الصريح مع رجال السياسة في بلادهم ، قبل أن يتفاهموا مع رجال الحرب في بلاد غيرهم .

ونرجو أن يكون رجال الجيوش في هذا الشرق على علم تام بنوايا ومواقف رجال الحكم بالنسبة للموضوعات التى سيبحثها المؤتمر في جلسته القريبة فيكون الجنرال حسين مكي رئيس اركان جيش العراق - مثلا - على علم تام بموقف العراق المقبل من موضوع [illegible] الماضي ..

ويكون الجنرال فؤاد شهاب قائد الجيش اللبناني على بينة واضحة صريحة من موقف لبنان « السياسي » من موضوع الدفاع المشترك .. وكذلك سوريا .. وغير سوريا من بلدان الجامعة

ابو الهول .. « مكي » !

صامت لا يتكلم .. هادىء لا يهتز في وجهه كثير من [illegible]

[illegible]

وفي سيره انحناء ظاهر للقامة القصيرة

ايته في بغداد . ثم قابلته في « سرسنك » في المصيف العراقية التركية . وبعد لحظات من جلوسي معه التفت الى بصينية الصغيرتين وقال

- لقد قرأت حديثك في « آخر ساعة » مع الجنرال جلوب فاعجبني .. لولا [illegible]

[illegible]

الانطلاق للقتال ولكن .. الى عنوه

[illegible] ولكن [illegible] جلوب « بجرحه » على الانسحاب من اللد والرملة ؟ الم يكن باستطاعته ان يستنجد بأى جيش من الجيوش العربية في المعركة ؟ اليس من واجب الحلفاء ان يكتشفوا خططهم العسكرية سلفهم

فؤاد شهاب

شوكت شقير

بعض ؟ فلماذا [illegible] هو « بهذا السر » ؟ لا اشك في صحة قوله بضعف قوة الجيش الاردني واحتمال عجزه في الدفاع عن هاتين المدينتين ، ولكن .. لو ان جلوب « عرض علينا هذا الموضوع » كنا نقره على موقفه في الانسحاب ثم نقف بعدها مكتوفي الايدي ؟

وسكت صاحب الوجه العابس ، قبل ان يقول مع تنهد طويل

ما الفائدة .. لقد انتهى كل شيء

ورئيس اركان حرب الجيش العراقى يحرق أكثر من مائة سيجارة في اليوم الواحد .. ومع السجائر يحرق اصابعه المنكمشة في طبعه الهادىء الوقور

[illegible]

لبنانى في دمشق

اسمه شوكت شقير

[illegible]

ولنبدأ القصة من اولها

كان والده قائدا [illegible] « الشوف » اللبناني - وفي بلدة « ارصون » من قضاء « المتن » بلبنان ولد شوكت شقير عام ١٩١٤ والتحق بالمدارس [illegible] على شهادة « البكالوريا » القسم الاول . وفي [illegible] من سنة ١٩٣ [illegible] في دمشق

[illegible] جمهورية سوريا الحالى ، واللواء فوزى سلو رئيس الدولة السورية حتى اوائل الشهر الماضي

وفي عام ١٩٤٥ سافر الضابط اللبناني شقير الى فرنسا حيث تخصص في فنون « اركان الحرب » وعاد الى مكانه السابق في الجيش اللبناني ..

وجاءت حرب فلسطين .. وعين شوكت شقير عضوا في اللجنة العسكرية النيابية من لبنان - وجلس جنبا الى جنب مع الجنرال طه الهاشمي واسماعيل صفوت ، ثم انتسب للعمل مع فوزى القاوقجي وحارب معه في جيش الانقاذ الى ان انتهت الحرب على النحو المعروف

وهنا .. تبدأ نقطة التحول في حياة هذا الانسان

لقد خرج من الحرب ثائرا كافرا ينشد العراء ، ولا عراء ، ويفتش عن أسباب الهزيمة فتصفعه صور الخيانات والمؤامرات والدسائس

وسمع به حسني الزعيم ، فاستدعاه الى دمشق ، واجتمع به مدة طويلة لم ينس في نهايتها ان يقول له

- [illegible] على ترك الجيش اللبناني فانا مستعد لقبولك في جيش سوريا ومستعد ايضا ان احسب لك مدة خدماتك في الجيش اللبناني !

وفي ٢٥ يونية سنة ١٩٤٩ [illegible] شقير « من جيش لبنان وهو معاون رئيس اركان قيادة الجيش في [illegible] ليختتمات كولوميك

وتسائل المسئولين في لبنان

- لماذا استقال شوكت شقير ؟

فلا تسمع منهم سوى كلمة واحدة

[illegible]

وهكذا عاد [illegible] سوريا حيث [illegible] العسكرية الخاصة بالزعيم [illegible]

[illegible] سنة ١٩٤٨ [illegible]

يقول عنه خصومه : انه ذكى ، يهوى المسئولية ، ويقبلها !

ويقول عنه محبوه : انه وطنى نزيه كله شعور

يحمل من الاوسمة : وسام جورجي [illegible] وسام الاستحقاق اللبناني

ويهوى الادب والشعر ..

ويمارس من الرياضة - كرة السلة ، وله من الدنيا شيئان : كرامته .. [illegible]

وفي نوفمبر سنة ١٩٥٠ ، جاء الى مصر منتدبا من جيش دمشق لبحث موضوع « الضمان الجماعي »

الموضوع الذى سيبحثه « شوكت شقير » بحثه من جديد مع زملائه القادة العسكريين في اواخر أغسطس من عام ١٩٥٢ !

الى « التبوله » .. لا رئاسة الجمهورية

[illegible] سياسة بلاده .. ولا يحبها !

عرضوا له رئاسة جمهورية لبنان على طبق من ذهب .. فرفضها قائلا

- رجال الجيش لايشتغلون في السياسة !

ولو انه قبل ما عرضوه عليه ، لما تجرأ احد في لبنان أن يرشح نفسه لمنصب الرئاسة .. بل لعل بشارة الخورى نفسه لم يقدم استقالته من منصبه الخطير الا بعد ان سمع من الامير فؤاد شهاب قائد الجيش اللبناني شيئا لم يعجبه .. ولم [illegible]

ففي منتصف ليلة ١٧/١٨ سبتمبر عام ١٩٥٢ استدعى بشارة الخورى رئيس جمهورية لبنان الى قصر الرئاسة في « عاليه » اللواء فؤاد شهاب قائد الجيش وقال له بالحرف الواحد

- ارجو ان تعيد الى استقالتى التى قدمتها اليك في الساعة السادسة من مساء اليوم فانى عازم على البقاء في منصبي ، بعد أن تبين لى أن الاكثرية النواب تؤيدنى وتدعونى للبقاء

وكان بشارة الخورى قد سبق له ان استدعى الجنرال شهاب في صباح ذلك اليوم وقدم له استقالته

وعندما انتهى بشارة الخورى من حديثه التفت نحو قائد الجيش فوجده صامتا فاستطرد يقول

واذا استمرت حالة البلد الى ماهى عليه واستمر الاضراب فانى اخشى ان يؤدى بقائى في المنصب مع تشكيل وزاره جديدة الى تفاقم الحالة .. وعندها هل استطيع ان اعتمد عليك .. وعلى الجيش في استعمال القوة لاعادة الامن والنظام ؟

و [illegible] قائد الجيش اللواء شهاب رأسه [illegible] الخورى وهو يضغط على كل حرف من كلماته

[illegible]

لنا حق الاعتراض ، ولكن نصيحتي اليك ان تستقيل اليوم في جو لم تشوهه الدماء بعد ، من أن تستقيل غدا بعد حوادث القتل والاشتباكات المسلحة !

وفهم بشارة الخورى كل شيء واستقال

واصبح فؤاد شهاب رئيسا موقتا للجمهورية .. وللوزارة .. بالاضافة الى عمله في الجيش .. حيث بقى ديكتاتورا مطلقا لمدة ١٢ يوما . وفي الدقيقة التى تم فيها انتخاب السيد كميل شمعون رئيسا للجمهورية استقل فؤاد شهاب سيارته وعاد الى مكتبه في وزارة الدفاع .

وفي مساء ذلك اليوم بالذات ، ذهب لزيارة والدته في بيتها الخاص في بلدة « جونيه » على البحر حيث اكل مع عائلتها من « التبوله » سوى الاكلة اللبنانية المعروفة التى يحبها فؤاد شهاب ويفضلها عن اية دعوة رسمية .

وهكذا [illegible]

[illegible] ولا اولاد !

[illegible] « الشكل » [illegible] الكلية الحربية [illegible] اللبناني عند تسليمه للحكومة اللبنانية في اول شهر اغسطس عام ١٩٤٥ .

ميمؤه في العمل

« حرام على الجيش التدخل في السياسة ، وحرام على الساسة من التدخل في امور الجيش »

له أخ يعمل في مصلحة السياحة والاصطياف اللبنانية . بالقاهرة وأخ آخر موظف بسيط في حكومة لبنان ..

وله من الدنيا بيت صغير هو تحويشة العمر .. واسم كبير يحترمه كل لبنانى ! وعلى صدره اربعة عشر وساما

واسمه الكامل : اللواء الامير فؤاد عبد الله حسن شهاب !

وعمره خمسون عاما وخمسة اشهر واحد عشر يوما .. عند ظهور هذا العدد من « آخر ساعة » .

ناصر الدين النشاشيبي

الامير [illegible]

جلوب باشا

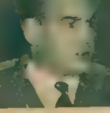

حسين مكي

محمد [illegible] ابراهيم

اللواء محمد ابراهيم

العربية
سوريا
العراق
لبنان
المملكة العربية السعودية
مصر

نهاية للخائنة فى عشر دقائق!

شادية توزع القبلات بدل الشربات!

١٠ آلاف تحت الخطر الذى يهدد السينما!

شبح البطالة .

[illegible] البطالة الرهيب يقف فى [illegible]

وسيقوم ستوديو مصر باجازة [illegible] وهذه أول مرة تقوم فيها هذا الاستوديو الكبير باجازة منذ انشائه فى سنة ١٩٣٥ الى اليوم

ويمضى بعض نجوم السينما اجازة الصيف فى الاسكندرية ويمضى البعض الآخر من المخرجين والنجوم أوقاتهم فى محل الجمال الحلوانى من ٦ – ٩ مساء وفى كازينو كوبرى العلاء من ٩ – ١٢

وفى مقهى الهيشاوى بحى الحسين من منتصف الليل الى مطلع الفجر .

[illegible]

ولم تحاول نقابة واحدة من النقابات [illegible] ان تسقط من اليوم [illegible] أبعاد الشبح . والذى حدث !

اضراب تجار الافلام

ان موجة الكساد التى طغت على الافلام المصرية فى هذا الموسم ، هى التى دفعت معظم المنتجين الى التوقف عن الانتاج للموسم المقبل .. وهناك فى سوريا ولبنان والعراق وسائر أسواق الفيلم المصرى ، شبه اضراب من تجار الافلام عن شراء الافلام المصرية ، وقد اضطر بعض [illegible] افلامهم فى دور السينما ببغداد ودمشق

وبيروت وغيرها من عواصم ومدن الشرق الاوسط ، لحسابهم فى مصر [illegible] الوسيلة عقيمة بالنسبة [illegible] المصرى [illegible] بضعة الآف ، يسعى دائما للحصول على بعض هذه الآلاف من التجار [illegible] ليبدأ فى انتاج جديد ، ولكنه اذا اعتمد على ايرادات دور السينما ، فانه يضطر الى الوقوف [illegible] من جديد !

٦٠٪ من الايرادات لدور العرض

وهناك مشكلات أخرى تعترض الفيلم [illegible] ايرادات الفيلم ، فاذا [illegible] هذا الشرط ، حددت له موعد العرض فى نهاية الموسم [illegible] مصرية فى وقت واحد ! .. وكانت كارثة بالنسبة لايراداتها جميعها !

ثمن التذكرة

ومن المشكلات التى تعترض الفيلم المصرى [illegible] بفضل – بطبيعة الحال – الفيلم الاجنبى على الفيلم المصرى الذى سبق أن شاهد قصته على الشاشة الاجنبية يلعبها ممثلون كبار !

عشر دقائق = عشرة أيام !

وفى هذا الاسبوع كان المخرج الوحيد الذى يشغل البلاتو الكبير باستوديو مصر هو احمد كامل مرسى [illegible] صلاح ذهنى [illegible] وقد شاهد صلاح ذهنى هذه القصة على الشاشة ، قبل أن [illegible] المخرج أن [illegible] أخرى فى خلال أسبوع ، فجلس صلاح ذهنى فى [illegible] وطلب ورقا وقلما ... وكتب النهاية فى عشر دقائق .. ان هذه النهاية التى كتبها المؤلف فى عشر دقائق ، استغرق تصويرها عشرة أيام كاملة !

الدور الذى مثله فى الحياة وعلى الشاشة !

ويمثل محسن سرحان فى هذه القصة دور الزوج الغيور الذى يشك فى زوجته حتى يكاد يصاب بالجنون .. ويقول محسن سرحان ان هذا الدور من اقرب الادوار الى طبيعته ، فقبل أن يمثله على الشاشة ، مثله فى الحياة .. ذلك لان محسن سرحان تزوج قبل هذه المرة ثلاث مرات ، وقد طلق احدى زوجاته بسبب غيرته الشديدة ، حتى انه اغلق عليها باب غرفة النوم بالمفتاح – فى ليلة الزفاف – ثم ذهب الى جروبى ليحضر العشاء للمدعوين !

ان المواقف التى كتبها صلاح ذهنى فى هذه القصة ، كان محسن سرحان يتردد كثيرا قبل أن يمثلها ، لانها حدثت له فى الحياة ، واعترض اكثر من مرة على تمثيل احد المشاهد خوفا من أن تظن مطلقته انه يقصدها بالذات !

الفستان ثمنه جنيهان فقط

وتقوم راقية ابراهيم بدور الزوجة . وقد تقاضت عن دورها فى هذا الفيلم مبلغ ١٥٠ جنيه ، وبعد عودتها من رحلتها الاخيرة الى امريكا ، أصبحت لاترتدى فستانا يزيد ثمنه على جنيهين !

الحياة الحب

وآخر مشروعات راقية هو مشروع انتاج فيلم يخرجه عبد الرحمن محمد كريم .. فقد كتب لها سيناريو الفيلم بالاشتراك مع الممثل [illegible] .. وأطلق كريم على الفيلم هذا

قبلة الفرح من شادية للمطرب ابراهيم [illegible]

محمود المليجي و... في احد مناظر فيلم « الخائنة » الذي يخرجه كامل عرسي ملاحظة من ابراهيم عمارة للاستاذ عباس فارس عند ... وماجدة ...

شادية وفردوس محمد في مشهد من فيلم ابراهيم عمارة « اسأل قلبي »

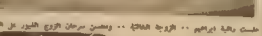

علمت وقية ابراهيم .. الزوجة الخائنة .. ومحسن سرحان الزوج الغيور على الشاشة

الاسم الحالي « الحياة الحب » .. وبهذا تكون محمد كريم قد أعد فيلمين للتصوير احدهما « دعني مع الليل » لكي تتولى بطولته عبد الوهاب .. والباقي « ابتسامة الحب » وتتولى بطولته راقية ..

وتقول راقية ... كريم امضى ثلاث سنوات في كتابة سيناريو « الحياة الحب » وهذا ... لأن كريم ... طويلا في تحضير الفيلم ... كاملا في ليلة ... ان ابحث عن لفظ ... على ... حد المثلين !

وهو مشغول في هذه الايام بالبحث عن ... جديدين ... امام راقية في هذا الفيلم

وبعد الانتهاء من تصوير نهاية قصة « الخائنة » يبدأ الاستوديو اجازاته الاولى ..

الشاذ مرة اخرى

والاستوديو الثاني الذي لا تزال الحياة تنبض فيه ، هو ستوديو جلال . ويقوم فيه المخرج ابراهيم عمارة باخراج فيلم جديد لحساب ماري كويني ، اطلق عليه هذا الاسم « اسأل قلبي » ....

والقصة من تأليف مصطفى سامي . ويقوم ببطولته شادية وماجدة وعباس فارس وفردوس محمد .

ويمثل عباس فارس في هذا ... دور ... زوجته ولم ... له سوى

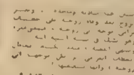

... وتزوج بعد وفاة زوجته على حساب ... زوجة ... وهو ... في ... ابنه ... عند ... عطف ... زوجته ، ... !

ابن السفه التي تطل على النيل ؟

في هذا ... وهب سلامة البلاتو وهي تفر من المرح .. فتنحي بها محسن سرحان جانبا وأخذ يطالبها لان عماد لم يدعه لحضور عقد القران ، فاعتذرت بأنهما عقدا القران سرا ... وانها ستدعوه حتما في ليلة الزفاف .. وان هذا يتوقف على عثورهما على شقة في الزمالك تطل على النيل !

١٠ الاف اسرة مهددة بالتشرد !

وبعد ...

... العمل في هذا الاستوديو ... ثم بعد ذلك ... الطائفة الى ... وعلى ضوء الحقائق التي يراها ... في هذه الاستوديوهات ، والتي ... من ... اقول اني ... بأذني دقات ناقوس الخطر الرهيبة ، فان هناك أكثر من عشرة آلاف أسرة تعيش من هذه الصناعة ، وان هذه الاسر جميعا مهددة بالتشرد والجوع والمرض ... تماما كمنكوبي حريق ...!

خليل الشقاوي

أنباء

تقرير مخرج لوزير الارشاد

اعد المخرج حلمي عبد الوهاب تقريرا عن صناعة السينما في مصر ، ... فيه الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي ان يأخذ بيد هذه الصناعة التي اصيبت بالانهيار حتى اصبحت ... بالفعل !

حورية من المريخ

... ، ... اسبوع واحد ... وقد ... فرقة المسرح الحديث تمثيل مسرحية « حورية من المريخ » التي ... استقالته من ادارة الفرقة .

عودة ذكي طليمات

... وقد ... المسرح الحديث ... في عودة ذكي طليمات لادارة فرقتهم !

المسرح السوداني

... السوداني ، وقد وعد الاستاذ ... احمد ... وكيل الوزارة لشئون السودان اعضاء هذه الفرقة الحديثة بايجاد مسرح لهم في القاهرة واعانة سنوية اسوة بباقي الفرق .

موعد مع الحياة ..

بعد المخرج ... من ... سيناريو الفيلم الجديد الذي تنتجه ... فاتن حمامة .. وقد اطلق على هذا الفيلم اسم « موعد مع الحياة » والقصة من تأليف فاتن حمامة نفسها وهي قصة فتاة مرحة بمرض ... ويحار الاطباء والجراحون المصريون في علاجها ، فيسافر ابوها الى امريكا للبحث عن جراح ، ثم ... برقية بأن ابنته على وشك ... !

...

اسماعيل ياسين يقوم بدور ... ويتقن عباس حلمي مهندس الديكورات عملا جديدا ... عن مسرحية الريحاني المشهورة « الدنيا ... » ...

ويتولى البطولة كمال الشناوي ونجاح سلام

ويقوم اسماعيل ياسين ... ملاحظ ... وهو الدور الذي كان يمثله نجيب الريحاني على المسرح !

قبلة الهيمنة لمحسن سرحان .. بعد انتهاء اللقطة الاخيرة

٢٤٠ سائحاً فرنسياً يزورون مصر

في الصيف ويكتوون بنارها

استعارت طربوش الترجمان

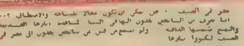

مصر في الصيف .. هل يمكن ان تكون مجالا للسياحة والاصطياف ؟.. انما نعرف ان السائحين يفدون اليها في الشتاء لمشاهدة آثارها القديمة والتمتع بشمسها الدافئة .. ولم نسمع من قبل عن سائحين يفدون الى مصر في الصيف ليكتووا بنارها

ولكنهم في مصلحة السياحة يقولون يمكن ان تصبح مصر في الصيف كما في الشتاء .. مجالا سياحيا كبيرا وخاصة في عهدها الجديد

وعادة تغط مصلحة السياحة في نوم عميق .. ابتداء من نهاية شهر ابريل من كل عام .. حتى يجيء موسم السياحة في الشتاء .. فتصحو من نومها .. الا في هذا العام .. فقد دبت الحركة في مصلحة السياحة .. واهتمت لاول مرة بالسياحة في مصر خلال الصيف .

وفي يوم الاربعاء الماضي وصل الى ميناء الاسكندرية اول فوج من سائحي الصيف .. وكان فوجا ضخما يضم اكثر من ٢٤٠ سائحا فرنسيا ..

هربت السائحات من جو القاهرة الى حمام السباحة في الفندق حيث علوس

الحرارة في القاهرة

[illegible] يسترخون في غرفة فندق مينا هاوس وكان الترمومتر يشير الى ان درجة [illegible] قريبة من ٣٨ درجة مئوية

[illegible]

وقبل ان يستقل السائحون القطار الى الاسكندرية ليلحقوا بالباخرة [illegible]

[illegible]

[illegible] واحسن مافيه اللون الصحري واستطردت تقول ان احد نزلاء الفندق الذي كانت تنزل فيه عطلها لتخرج معه في نزهة ولكنها [illegible]

فوج من المدرسين والمدرسات

ويقولون في مصلحة السياحة ان هذا الفوج من السائحين لايعد شيئا بالنسبة للافواج الاخرى التي تتوقع المصلحة [illegible]

[illegible] وصديقتي بسعاده لتطوف بهم ممالك ودول البحر الابيض المتوسط وفي كل ميناء يحمل السائحون ذكرى جميلة .. اما في مصر فقد غادروها وهم يحملون ذكريات كثيرة

٣ جنيه تكاليف الرحلة

[illegible] كل منهم في زيارته [illegible] الف فرنك ، اي نحو ١٥ جنيها ، تخصص نفقات للاقامة والمبيت في الفنادق [illegible]

ولكن هل انفق السائحون في هذا الفوج كثيرا في اسواق القاهرة خلال هذه الايام الثلاثة

[illegible]

لقد استهواهم خان الخليلي بما فيه من مغريات وحمل كل منهن ما اعجبه في اسواقه

ويقولون في مصلحة السياحة ان هذا الفوج من السائحين قد انفق في مصر خلال الايام الثلاثة التي قضاها في رحابها نحو ٨٥٠ جنيه من العملة الاجنبية ، منها ٥٠٠ جنيه هي مجموع تكاليف اقامتهم وتنقلاتهم دفعوها للشركة التي نظمت رحلتهم .

شركة سياحة عالمية مكاتب بالعملة

ويشكون في مصلحة السياحة من احدى شركات السياحة العالمية في القاهرة ..

[illegible]

تقفز الى الماء لترطب جسمها

قافلة السياح في طريقها الى ابو الهول

... الدولار الامريكي ...

في كل اسبوع بخمسين قرشا ..
باخرة تتأخر ١٢ ساعة

... عدة ساعات في عرض البحر ، فضاع الفرصة التي كانت مهيأة لنزول السائحين الى الاسكندرية او سفرهم الى القاهرة ...

واقترحت مصلحة السياحة على وزارة الصحة ان تزود مكاتب الحجر الصحي بآلات اللاسلكي حتى اذا أجاب قبطان الباخرة بأن باخرته لا تحمل احدا من المرضى ، سمح لها بالدخول الى الميناء دون

الحجر الصحي لم يكن موجودا ..

الشركات الانجليزية تحتكر السائحين

... شركة قنال السويس على ركاب السفن عند عبورها القناة ..

وعرف المسؤولون ... الاتحاد ... فقد كانت ... السيارات بورسعيد والاسماعيلية

انجح موسم سياحي

وفي خلال العام الماضي ... الاحصائيات

● ... الاسكندرية ... ٣٥ باخرة ...

● بلغ عدد السائحين الذين زاروا الاسكندرية نحو ٢٢٩٣٢ سائحا

وفي خلال الموسم الماضي اي في الفترة من اول اكتوبر سنة ١٩٥٢ الى آخر ابريل سنة ١٩٥٣ ، بلغ عدد السفن السياحية التي مرت بميناء الاسكندرية ٥٢ باخرة ، ومر بالاسكندرية خلال الفترة ٢٨٤٧٨ سائحا ، نزلوا جميعا الى المدينة وسافروا الى القاهرة ثم عادوا ليلحقوا بسفنهم ..

تشترى تذكارا من خان الخليلي

صورة تذكارية امام ابو الهول والاهرام

يكتب رسالة ... ابو الهول

... الى ضابط السياحة ...

بحث عن النبوغ

كيف نعلم البكم أن يتكلموا ؟!

[illegible]

المجمع وراء العلة

[illegible]

لقد وجدها

[illegible]

ان الاخصائي يقوم بدور [illegible] الكلمات من افواه الخرس

مترج يعطى الكلمات من الورقة وتمس بها يد الاخرس

السعي [illegible] السعي نحوى الاحبال الصوتية

كرات ا. الدم والانابيب من [illegible] لتدريب الشفتين على النطق

حلقة من الحرس مع الاخصائي

القلوب تطير مع كرات التنس البيضاء!

فكور سكيلر وزوجته لويس ا...

ان ملاعب التنس تبارك في كل عام حبا جديدا من ذلك النوع الذي يسمونه الحب الدائري ، او الحب الذي تسكتب سطوره في انحاء متفرقة من العالم .. انه يبدا دائما في مصر - ومع نسمات الربيع العميلة في نادي الجزيرة تخفق القلوب العاشقة لاول مرة ، وتستمع المدرجات والملاعب للنبهات الوالهة وتشفق عليها. ومع ضربات المضرب القوية ترتفع حرارة التصفيق وترتفع ايضا حرارة الحب في القلوب . وتزداد النبضات والخفقات ، وعندما تنتهي المباراة يندفع القلب المشتعل الى داخل الملعب ليقدم قبلات التهاني وتمتد الايدي الحانية لتمسح العرق ، وتهمس الشفاه الرقيقة . لقد كنت رائعا اليوم ، وترد فارس الاحلام وهو يلتقط انفاسه ويوقع في (الاوتوجراف) الذي يقوم بدور رسول الغرام الامين ، شكرا .

الحب المرابط

وبعد ذلك مشهد الحب ... والهمس ، الجلسات الشاعرية وليالي الامسيات الهادئة على شاطيء البلقصة الغرام الوليد ، وتتصبح العيون في كل شيء في الحفلات الساهرة التي يقيمها النادي الارستقراطي لابطال العالم وبطلاته الذين يلعبون على ملاعبه ، ويستأثر البطل بكل الرقصات التي تعزفها الموسيقى الصاخبة بين ذراعي البطلة ، بطلاته وبطلة التنس التي تشاركه في اللعب ويتحدث الناس عن الغرام الجديد ، ويتمسون ويباركون ، وتشهد الملاعب بعد هذا كيف يرابط البطل في كل ملعب تلعب فيه محبوبته ، وكيف ترابط البطلة في كل ملعب يلعب فيه حبيبها ، وتجمعها الفرصة فيلعبان زميلين في مباريات زوجي المختلط ، ويرى المتفرجون في المدرجات انسجاما رائعا في اللعب ، ويرتفع البطل الى ذروة بطولته ، وترتفع البطلة الى اوج ابوتها وهي تساعده في جهاده للنصر ويكسبان المباراة ويتبادلان قبلة الفوز ، وتكون اشهى قبلة ، ومرة اخرى تتصاعد التنهدات من المدرجات

حسن مورا ... ي الجزيرة

عادل ثنوبه في حديقة ... هاديه

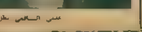

عدلي السالمي بطل من مصر

في انتظار النهاية السعيدة

طلاق وزواج

« ماكسي شابلة » ... في ثياب العرس

بيتر لوفورد ولورنا كينيل

دوبلي وتنيا اندرسون .. احدث النهايات ..

مشكلة

آخر ساعة

[illegible] بعد ذلك ان [illegible] البحر بالاسكندرية قد اصبحت [illegible] المجارى التى تلقى محتوياتها فيه

وقد يكون ما قاله عثمان محرم [illegible] فى دفاعه عن نفسه فى ساحة محكمة الشعب التى وقف يواجه اتهاماتها .

وقد يكون هذا الدفاع [illegible] .. ولكن [illegible]

[illegible]

[illegible] عثمان محرم بدفاعه ان يثير اكثر من سؤال [illegible] كثيرا من النفوس بالرعب

وما زالت الاسئلة التى اثارها دفاع عثمان محرم حتى اليوم تبحث عن جواب، وما زالت النفوس التى امتلأت رعبا عائشة تبحث عن خيط من الامل يطفىء نيران الرعب التى اشعلها دفاع عثمان محرم .

سرى جدا

ولقد أرسل مدير البلدية فى بداية هذا الاسبوع خطابا الى اللجنة السرية لبحث موضوع تلوث مياه البحر .. وهى اللجنة التى تألفت منذ عام . ولا يعرف احد حتى اليوم نتيجة ابحاثها وتحاليلها [illegible]

وكان خطاب مدير البلدية مجهولا لاعمال اللجنة التى أرسل اليها الخطاب ولم يعرف احد ماذا فى الخطاب . بل ان مدير البلدية لم يرسل الخطاب قبل ان يكتب على مظروفه بالمداد الاحمر .. سرى جدا

وربما لا يعرف مدير البلدية ان السرية فى مثل هذه الاحوال قد تحمل وراءها اكثر من اشاعة

وربما لا يعرف مدير البلدية كذلك ان هناك اشاعات قد استطاعت ان [illegible] [illegible] ان مياه البحر قد [illegible] [illegible] امواج البحر

[illegible] كل ذلك ولكننا نقول [illegible] هو المسئول الاول عن دفاع عثمان محرم [illegible] الاول ايضا عن الاجابة على هذه الاشاعات ولانه كذلك مدير بلدية الاسكندرية

عوامل ثلاثة !

[illegible] الصحة العامة [illegible] موضوع هام .. ومع هذا فهناك شىء ملحوظ فى بلاد العالم التى تقع على البحر [illegible] هذا الشىء قد يكون [illegible] فى بعض الاحيان [illegible] من الافضل لهذه البلاد ان تقوم بصرف فضلاتها فى مياه البحر [illegible] لرخص [illegible] اولا ولان هناك فوائد اقتصادية تعود من وراء ذلك ثانيا .

مياه المرفق كلها فضلات والطرق [illegible] للمجارى

[illegible] امريكية تجرى [illegible] عليها البحر [illegible] وجودها بالاسكندرية

هل هم [illegible] فى خطر !

خبراء الهيئة الصحية العالمية.. قالوا : لا خطر !

هل تلوثت ؟..

خطيرة تهدد الاسكندرية

تسأل الخبراء والأطباء !

ولكن الشيء الذى يجب الا يهمل هو ان هناك بعض الخطورة من هذا الصرف .. وحتى يمكن ضمان زوال هذه الخطورة فان هناك أمورا ثلاثة يجب مراعاتها :

- الا تتجه التيارات البحرية بالفضلات ناحية الشاطىء .
- الا تساعد الرياح على اعادة هذه الفضلات ناحية المدينة
- لا يكون هناك مد وجزر يضاعفهما ان تنتهى هذه الفضلات من حيث بدأت.

فاذا تحققت هذه الامور الثلاثة وأجريت تجارب عديدة لمدة لا تقل عن سنة زالت الخطورة ، وزالت كل المخاوف التى تملأ بعض النفوس من جراء هذه الفضلات

تشاؤم ... !

اما الدكتور عمر عبده الاستاذ بكلية الطب ، وعضو اللجنة السرية لبحث موضوع تلوث مياه البحر فانه متشائم..

لقد قال انه اخذ عينات من مياه الميناء الشرقية منذ اسابيع ، وانه قام بتحليلها، وكانت النتيجة انه ثبت ان فى هذه المياه ديدان وبويضات ذباب.. وهذا مما يثبت ان المياه قد اصبحت ملوثة لان المعروف ان الذباب لا يضع بويضاته الا على الفضلات البرازية ومع ذلك فان البلدية لا تصدق ذلك .

ويذهب الاستاذ عمر عبده فى تشاؤمه فيقول .. ان هواء البحر هو الآخر ملوث .. ان المصطافين يسيرون على البلاج ويفتحون صدورهم لهواء البحر ولكن الحقيقة ان هذا الهواء ملوث.. لقد اخذت عينات من هذا الهواء وبعد أيام تبين لى عقبها من تحت الميكرسكوب أنه هواء ملوث ..

وصدقونى عند ما اقول انى ابحث هذه الايام عن مسكن يقع فى مكان بعيد عن شاطىء البحر ..

وصدقونى كذلك عند ما اقول انى ارسلت اكثر من احتجاج واعتراض ولكن دون جدوى ..

- واللجنة .. اللجنة السرية ؟!
- لا شيء .. انها ليست سوى لجنة !

ماذا تقول البلدية

ولقد رفض الدكتور توفيق شوشة مدير المكتب الاقليمى للهيئة الصحية العالمية ان يقول رأيه فى هذا الموضوع..

وقال ان الهيئة تحترم المسائل الدولية، ولكن البلدية سبق لها ان سألت ثلاثة من الخبراء التابعين للهيئة الصحية العالمية وكانت اجابتهم على سؤال البلدية ان صرف الفضلات الى مياه البحر لا يلوث هذه المياه ..

واستندت البلدية الى رأى هؤلاء الخبراء الثلاثة وهم دكتور الفوسون ودكتور سترانج ودكتور هيرلنج .. ونسيت بعد ذلك ان هؤلاء الخبراء قد وعدوا بتقديم مذكرة شاملة عن هذا الموضوع . ونسى الخبراء الثلاثة كذلك وعودهم بتقديم هذا التقرير ..

اما رجال البلدية فان الدكتور طلعت ابو سيف نائب مدير صحة البلدية يقول انه لا خطر على الاسكندرية من قذف الفضلات الى البحر على الاطلاق ، وكل ما يقال غير ذلك فهو غير صحيح ولا اساس له .. ثم ان الخبراء الذين طلبنا مشورتهم قد افتوا بذلك .. وهناك غير التجارب العديدة التى اجرتها معامل البلدية على مياه البحر وعلى الصابين ، وكل هذه التجارب اثبتت صدق ما اقول.

اما الدكتور سامى بمصادق مدير قسم الاغذية بصحة البلدية فانه يقول : ان كل بلاد العالم تصرف فضلاتها فى البحر.

بل واكثر من هذا ان اليون فى فرنسا تصرف فضلاتها فى نهر الرون ، وهذا النهر يشربون من مياهه بعد ذلك ..

ولم يقل واحد ان فى هذا خطرا ؟؟

ثم ان الشمس والهواء كافيان لقتل المكروبات التى قد توجد فى هذه الفضلات ..

***

وبعد ..

ان الحقيقة التى يجب ان تقال بعد كل هذا هو ان هناك تلوثا مطوقا بالرعب، وان هناك اسئلة ما زالت حائرة لا نعرف لها جوابا .. ومدير بلدية الاسكندرية مسئول عن كل هذا .. ويجب ان يلقى النور امام هذه الاسئلة ، ويجب ان يلقى النور فى طريق الاشاعات لكى تتبين حقيقتها .. قد تكون اشاعات ، وقد يتضح بعد ذلك انها حقائق .. ويومها يبحث عن علاج لهذه الحقائق ..

اجتماعيات

افراد المجتمع القاهرى يقضون ايامهم الآن فى الاسكندرية . لقد بدأت السهرات التى تمتد حتى صباح اليوم التالى تعرف طريقها الى المدينة التى فقدت الامل فى بداية هذا الصيف .

ولم يعد يقيم الآن فى القاهرة سوى عدد قليل من الافراد الذين تقتضى اعمالهم بقاءهم فى القاهرة .

نجوم السهرة

ومن بين السهرات التى شهدتها الاسكندرية هذا الاسبوع سهرة المليونير اليونانى بناكى فقد اقام حفلة خيرية فى قصره الانيق استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل .

وحضر هذا الحفل بعض نجوم المجتمع القاهرى والاسكندرى ، وكان فى مقدمة الحاضرات السيدة نادية البدراوى والسيدة نيللى قرينة الاستاذ احمد فخرى والسيدة لطفية فاضل

سهرة الوداع

واقام اصدقاء الاستاذ محمد شوقى سهرة أخرى بمناسبة سفر الاستاذ شوقى وزوجته الى باريس

وكان مكان السهرة فى الرومانس ، اما الاصدقاء الذين تطوعوا باعدادها فكانوا الاستاذ حسن ممتاز وزوجته والاستاذ ابراهيم ممتاز وزوجته والاستاذ ابراهيم الناشرتى وزوجته والسيدة سميحة ابو اصبع والاستاذ فاروق شعراوى وزوجته والاستاذ سعيد شعراوى وزوجته

وفى اليوم التالى كان الاستاذ شوقى على ظهر الباخرة التى سافر عليها وكان معه فى وداعه نفس الشلة التى اقامت له سهرة الوداع .

سياسة التقشف !

وتلقى اصدقاء المليونير السيد اللوزى دعوات لتناول الغداء على مائدته فى الاسبوع الماضى .. ومع الدعوة كان هناك اكثر من امل وخيال من نوع الغداء الفريد الذى سوف يعده المليونير لضيوفه

وعندما جلس المدعوون على مائدة الغداء كانت المفاجأة الكبرى لهم عندما تبينوا أن الغداء مكون من صنف واحد فقط .. واتسعت دائرة المفاجأة عندما تبينوا أن هذا الصنف هو « الفول المدمس » .. وضحك صاحب الدعوة وهو يقول لضيوفه انه رأى سياسة التقشف فى غدائه »

وكان من بين الذين دعوا الى هذا الغداء السيد فوزى البدراوى وزوجته والسيدة زوزو عاصم والاستاذ حسن خوده وقرينته السيدة فخرية خوده والاستاذ حسن عبدالله وقرينته

فى اليخت

وفى يخت الاستاذ سامح موسى ، الانيق كانت هناك مأدبة غداء أخرى اختلفت عن المأدبة السابقة بخلوها من سياسة التقشف من ناحية ، واختلاف المدعوين الذين دعوا اليها من ناحية أخرى .

وكان مدعوى هذه المأدبة البكباشى سليمان محمود وزوجته السيدة ملك فيلى والسيدة عصمت خياط والمليونير محمد سلطان وزوجته

نجاح !

وفى الاسكندرية كذلك نجح اصدقاء الاستاذ عزيز صدقى فى التوسط بينه وبين زوجته السيدة ايشاى رفعت وفى اتمام الصلح بينهما بعد الخلاف الذى سبق وقوعه .

للمرة الاولى

وبلغ اصدقاء الاستاذ على راتب انه يعيش الآن فى باريس ، وانه على غير عادته لا يستعمل عربته الرولزرويس وانه يستعمل بدلا منها — ولعل هذه هى المرة الاولى فى حياته — المترو

انصار العزوبة ينقصون واحدا

ويقول اصدقاء الاستاذ محمد اللوم انه مشغول الآن بسبب الاستعدادات لخطبته والاستاذ محمد للوم كان الى وقت قريب من انصار العزوبة . وكان يرى انه لن يتزوج الا بعد سنين طوال .

فى صحة المولود !

ورزق الاستاذ سعيد شعراوى نجل الاستاذ حسن شعراوى وزوجته السيدة سوسو ارسلان بمولود ذكر سماه شريف

وبسبب هذه المناسبة اقام الاستاذ شعراوى حفلا كبيرا وزعت فيه كؤوس الشمبانيا . وظلت هذه الكؤوس توزع حتى صباح اليوم التالى ..

وكانت الشمبانيا تشرب طبعا فى صحة المولود الجديد .

فى انتظار الضيوف !

ومن بين السيدات اللاتى ينتظرن ضيوفا جددا . السيدة بهية عزت ومدام فرانسوا تاجر .. وهما تستعدان منذ الآن لاستقبال الضيف الجديد .

سفير ايطاليا يبحث عن ملك اليمن

وقدم الى القاهرة السنيور بسكوال باليال سفير ايطاليا فى القاهرة عائدا من اليمن بعد أن قدم أوراق اعتماده الى جلالة امام اليمن وزيرا مفوضا لدى حكومة جلالته .

وكان السفير الايطالى قد وصل الى مقر ملك اليمن بينما كان جلالته مسافرا فى الحديدة .. ولما كان السفير متعجلا تقديم أوراق اعتماده فقد استقل طائرة الى الحديدة حيث قدم اوراق اعتماده الى الامام .. وحمل اليه بعض الهدايا ..

وفى القاهرة زار السفير امس الاول سيف الاسلام الحسن رئيس وزراء اليمن الذى لم يجتمع به فى اليمن لتغيبه فى القاهرة

بعد النجاح !

وسافر الى الحجاز المهندس عمر عزام الابن الاكبر للسيد عبد الرحمن عزام وذلك لأداء فريضة الحج .. وذلك بمناسبة حصوله على بكالوريوس الهندسة هذا العام بدرجة جيد جدا .

وسوف ينزل المهندس الجديد فى ضيافة جده السيد خالد بن الوليد المستشار الخاص للملك عبد العزيز آل سعود

الى لبنان !

وسافر الى لبنان الاستاذ حنفى ابو العلا وزوجته لقضاء بقية فصل الصيف . وسافر الى لبنان ايضا السيدة عائشة فهمى التى اعتادت ان تسافر الى أوربا كل صيف . اما هذا العام فانها لم تجد أمامها سوى مكان واحد تستطيع السفر اليه . وكان هذا المكان هو لبنان

سفارة الاردن تحتفل

واقام السيد عونى عبد الهادى سفير الاردن فى مصر حفلة بدار السفارة احتفالا بعيد جلوس الملك حسين ملك الاردن .

وكانت الحفلة ديبلوماسية حضرها عدد كبير من سفراء الدول العربية والدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والسفير الامريكى والبريطانى وكبار رجال السلك السياسى المصرى والاجنبى

على البلاج فى الاسكندرية ، وفى الصباح الباكر خرجت هذه الفتاة الصغيرة تستقبل امواج البحر عارية ..

فاروق يشترى فندقا فى "كان" ويحتفل بمرور عام على حياته فى المنفى

لندن — لمراسل « اخر ساعة » :

نشرت جريدة « ساندای جرافیك » نبأ لمراسلها فى روما « رودريك مان » يتحدث عن سهرة مع فاروق . وكتب المراسل يقول : « اراد فاروق ان يحتفل بذكرى مرور العام الاول على وجوده فى المنفى ، فماذا فعل ؟ لقد دعا فتاة جميلة اسمها سيمون سيلفا لتشاركه السهرة معه .. وقبلت الفتاة الدعوة ، وانتهت السهرة فى ساعات الصباح الاولى .. !! »

دعوة للعشاء !!

وفى اليوم التالى قابل مراسل الصحيفة « سيمون سيلفا » .. وجلست الفتاة تروى للصحفى قصة السهرة التى امضتها مع فاروق قالت سيمون : « لقد عرفت الملك السابق عندما قدمنى اليه بعض الاصدقاء فى مساء أحد الايام . وفى الحال نظر الى فاروق وقال : « اعالى نتناول طعام العشاء معا ليلة غد !! »

« وفى اليوم التالى جاء فاروق قبل الموعد الذى حدده بخمس دقائق .. وكان يقود سيارته المرسيدس كما لو كان رجلا مجنونا .. وفى المقعد الخلفى كان يجلس رجلان .. سائق سيارته وحارسه الخاص !

فى النوادى الليلية !

« وتناولنا طعام العشاء .. أطباق الكبدة اولا ثم الايس كريم .. وجاء حارس فاروق اثناء العشاء ووضع على المائدة طاقة من زهور « الجاردينيا » ... وكان منظر الحارس وهو يضع الزهور أشبه بمنظر « الخروف » ! ..

« وانتهينا من العشاء .. وخرج الموكب — انا وفاروق والحارس وسائق السيارة — الى النوادى الليلية ، كنا لا نكاد ندخل احد هذه الاندية حتى نتركه الى نادٍ آخر وهكذا امضينا السهرة فى اربعة من نوادى الليل فى روما .. وكان فاروق طوال السهرة يحتسى اقداح عصير البرتقال ، واقداح الشاى المخلوط بالياسمين !! »

يشترى فندقا !

ومضت سيمون سيلفا تروى بقية القصة قالت : « وقد تسألنى عما كان يتحدث عنه فاروق طوال السهرة .. لقد تحدث عن حياته فى المنفى .. وعن الفندق الجديد الذى اشتراه أخيرا فى مدينة « كان » .. فندق « اكسلسيور » .. وقد لمست من حديثه معى ان الملك السابق اصبح من رجال الاعمال !

« وكان طوال السهرة يتبادل النكات ثم ينفجر ضاحكا بصوت مسموع .. وقد دفع هو قائمة الحساب .. وسألت فاروق عن مستقبله ، فقال انه ليس امامه مستقبل على الاطلاق ..

دعوة الى الفيللا !

والى هنا انتهت السهرة .. ثم نظر فاروق الى صديقته وقال : « لا أعتقد انك سوف تقبلين دعوتى بالذهاب معى الى الفيللا التى أسكنها ؟! »

وردت سيمون قائلة : « لا يا صاحب الجلالة !!.. لا أعتقد انى سأقبل هذه الدعوة ! »

وضحك فاروق وهو يمد يده مصافحا صديقته !!

احتفل بعقد قران الاستاذ فهمى راشد المحامى وعضو مجلس ادارة نقابة المحامين وقد حضر الحفل نقيبا المحامين السابق واللاحق الاستاذ عبد الفتاح الطويل والاستاذ عمر عمر وغيرهما من كبار الشخصيات البارزة والبنين

قلوب

فى البريد

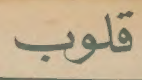

ازواج غادرون

برمت بامرأتى وتزوجت عليها . ومع ذلك فما زلت اشعر بعطف من نحوها واود ان ابقيها فى عصمتى رفقا بها وصونا لها من اخطار الحياة . ولكنها ترفض ان تعيش معى وهى تعلم انى تزوج لاخرى ، وتطلب منى ان اطلقها

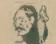

واذيها لتشتغل وتعيش حرة وتقوم باود نفسها . والحق انى واقع بين شفقتى عليها وخوفى من ان اشردها واعلبها . فما رايكم ؟..

س . ا . شبرا

لو انك كنت تشفق حقا عليها لما طعنتها فى صميم كرامتها وتزوجت امرأة ثانية .. الحق انك تطلب منى ان انفذ الى اعماق فكرك وان اشجعك على التخلص منها .. وهاأنذا اقول لك طلقها . نعم طلقها . انها امرأة ابية النفس لا تستطيع ان تعيش وهى تعلم ان لها ضرة . فلا تذلها مرة ثانية واسرعها . واعلم انك لن تشفق عليها اكثر مما تشفق هى على نفسها . ومادام فى مقدورها ان تسلك سبيل العمل الشريف ، فدعها تفعل . وثق انها ستكون فى دائرة العمل والحرية اسعد الف مرة مما هى عليه فى صحبتك . لقد غدرت بها فمن حقها ان تدافع عن نفسها ، وتحاول تجديد حياتها التى عبثت بها انت وعملت على تحطيمها

بين المصلحة والحب

كنت اشتغل مربية اطفال فى بيت احد الوجهاء ، فاتصل بى شاب موه على الحب واستطاع ان يسلبنى اعز ما املك ، وبعد ان وثقت فيه واطمأننت انه سيتزوجنى ، احتال على واستولى على مجوهراتى ، ثم انصرف عنى واختفى شهرا بطوله وعجزت كل العجز عن العثور عليه . فأنا حائرة فى امرى . اشعر انى احبه واخشى لو بلغت عنه البوليس ان يطرح فى السجن بسببى فأفقده الى الابد . فبماذا تنصحنى ؟.

و . ف . م . القاهرة

لقد وعدك ذلك الشاب الاثيم بالزواج واخلف الوعد ، ثم غرر بك وفاز منك بمأربه ، ثم احتال عليك وسرق مجوهراتك واختفى . فاى امل يمكن ان تعلقيه عليه بعد هذا ، واى حب يمكن ان يظل فى قلبك لمثل ذلك النذل ؟ .. انك لو اتخذت حياله موقفا سلبيا وصفحت عنه ، فسيعود اليك يوما لا

ليحبك ويتزوجك بل ليمعن فى استغلالك والتمتع بك على حساب مصلحتك وشرفك ومستقبلك .. فنصيحتى اليك تهرى حبك الفاشل له ، وان تتركيه العقاب الذى يستحقه ، وان تلقى البوليس منه حالا ، فانت احوج ماتكونين ولو الى بعض تلك الحلى التى سلبها منك والتى هى ثمرة عملك وكفاحك وعرق جبينك .

ويجب ان تعتبرى نفسك سعيدة لانك لم تحصلى منه ، فابك والعودة الى الاتصال به . واتخذى من المأساة الثالثة درسا ينفعك فى المستقبل ويبصرك بمصلحتك وبحقيقة اخلاق بعض الرجال .

بين الخيال والواقع

لماذا ارى فى المرأة على الدوام صورة مثالية شعرية لايلبث الواقع ان يمزقها . ولماذا لااراها على حقيقتها لاول وهلة مع انى دقيق الملاحظة ثاقب النظرة وان كنت فى العشرين من عمرى ؟ .. انى اود ان اتخلص من ذلك الخيال الذى يحجب عنى حقيقة شخصيات النساء ويزين لى ان احسنهن واقلهن ملائكة فى حين ان احطهن والشهرهن تخدعنى وتشكل بى .

م . ا . و . القاهرة

اسمع يابنى : لاتكلم الغريزة الجنسية تستيقظ فى كيان الشاب ، حتى يتسع خياله ، وتزدهر فيه بذلة ملكات الشعر، فيلو له الطبيعة فى حلة رائعة من جمال، وتبدو له المرأة وكانها قد تحلت بكل جمال الطبيعة ، فيؤخذ بها ، ويكبر من شأنها ، ويندفع اليها فى سذاجة وطيش وايمان ، ملتمسا فيها كل ماهو طيب وجميل ونبيل . وهكذا يخلقها تصوره الشعرى خلقا وتخدعه الغريزة الجنسية تحقيقا لغاياتها الخاصة ثم لايلبث ان يصطدم بخيال المرأة ، والا تورط فى حبها وتستهدف لخياناتها . فالخير ما استطعت غريزتك الجنسية او تحكم على الاقل فيها . ومتى استطعت ان تكبح جماح شهواتك فلابد ان تنمو قوى عقلك وتعرف كيف تميز بين المرأة الوفية والمرأة الخائنة .

اعراض مرض الربو

كثيرا ماأشعر بضيق فى التنفس مصحوب بسعال ، وقد قال لى بعض الاصدقاء انى ربما اكون مصابا بمرض الربو . فماهو هذا المرض وماهى اعراضه ؟ ..

ش . ك . الطرية

هذا هو جواب طبيبنا على سؤالك : الربو هو اضطراب فى التنفس يحدث من شبه تشنج ناتىء عن انكماش فى الشعب . اما نوبة هذا المرض فتقع فى الغالب ليلا ويشعر المريض خلالها بضيق شديد فى التنفس برهة ، وقد ينشأ هذا الضيق فى التنفس من تراكم البلغم فى صدر المريض فاذا تخلص من البلغم هدأ واستراح . فالواجب استشارة الطبيب فورا ليستوثق من اعتلاء ويصف العلاج . وفى حالة ماذا تحقق المريض من اصابته بالربو فينبغى ان يتجنب البرد والجو المشبع بالاتربة كما ينبغى ان يتجنب الافراط فى تناول الاطعمة الدسمة وان يكثر من الالبان والخضر

عقائد اليابانيين

قرأت فى احد الكتب ان اليابانيين يؤمنون بالعقيدة « البوذية » والعقيدة « الشنتوية » ، وانا اعلم عن البوذية ما فيه الكفاية ولكنى اجهل كل شىء عن العقيدة الثانية . فما هى هذه العقيدة الشنتوية وما جوهر تعاليمها ؟ ..

م . م . ن . جلمس

ان ابلغ العقائد الدينية تاثيرا فى حياة اليابان هى العقيدة الشنتوية . واظهر ما فى هذه العقيدة هو الايمان بان عالم الموتى يتصرف ، تصرفا عمليا مباشرا فى عالم الاحياء . ويطلق الشنتويون كلمة « كامى » اى الاله او المتفوق او الاعلى ، على الروح الانسانية التى تتوافر لها بعد الموت صفات خارقة للطبيعة . فالمولى او « الكامى » هم المتفوقون اصحاب تلك الصفات الخارقة . وهم بالطبع اولى منزلة من الاحياء ولكن الاحياء يؤثرون فيهم بما يعدلون لهم باعمالهم من فرح او ترح ومن غضب او رضى . ويعتقد اليابانيون ان موتاهم يشتركون فى حياتهم اليومية ويقاسمونهم الالمهم والامهم . ويجلسون معهم حول مائدة الاسرة . احتفالات اليابانيين الدينية والشعبية يشهدها موتاهم ايضا حيث تقدم لهم فيها القرابين وتسبح بمجدهم وفضائلهم .

فالشنتوية تربى الفرد على حب موتاه المتفوقين اى على حب الاجداد وحب الوطن والبوذية تنمى فيه خصائص الاحتمال والتجلد . وهذان العاملان هما اللذان يفسران لنا روح التضحية والبطولة الرائعة التى اشتهر بها الخلق اليابانى

اجابة خاصة

الى س . هـ . باسكندرية :
اذا كانت حقا مخلصة لك فتزوجها ولا عبرة بتلك الحادثة التى وقعت لها فى سن الطفولة

الى قارئة بكفر الزيات
ادهنى شعرك بمزيج من الكبروسين وزيت الخروع . ولكن لابد لك من عرض نفسك على طبيب

الى ب . ع . بشبرا :
ان الخدمة العسكرية ستساعدك على تقوية بدنك وتشفيك من ذلك العارض الذى تشكو منه

الى ك . ا . بطوف :
من الممكن ان تنجح اذا اعتمدت على امرأتك فهى مجتهدة ونشيطة ومثابرة

علامات الحب الصحيح

ان تلك الفتاة الرائعة الجمال الساحرة الخلق ، تشغل فكرى واود ان اتزوجها، ولكنى احس انى متأثر بها فقط بينما انا اريد ان استوثق من انى احبها . فما هى الظواهر النفسية التى لو شعرت بها حيالها ، فلابد ان اتأكد انى حقا احبها وان فى وسعى ان اتزوجها هادىء الفكر مرتاح البال ؟ ..

ش . ن . المنصورة

هذه هى الظواهر النفسية التى تستطيع ان تستوثق بها من انك تحب حقا تلك الفتاة :

اولا ـ اذا شعرت بانك وحيد فى حياتك وان تلك الفتاة وحدها هى التى يمكن ان تملأ فراغ قلبك

ثانيا ـ اذا خفق قلبك وانعقد لسانك متى ابصرتها فجأة فى جمع من الناس

ثالثا ـ اذا كنت تشعر بانك تحترمها وتقدسها ولا تسمح لنفسك ابدا بان تخدش احساسها وبراءتها ولو بكلمة نابية

رابعا ـ اذا شاهدتها فى صحبة رجل غريب فنهشت قلبك الغيرة واسرعت فاستفسرتها عن ذلك الرجل

خامسا ـ اذا تمنيت لو اصابها مرض طارىء بسيط كى تهرع الى تمريضها وخدمتها .

سادسا ـ اذا شعرت ان مفاتن جميع النساء قد جمعت فيها وانك تستطيع الاستغناء بها عن اية امرأة بالغة مابلغت من الحسن .

سابعا ـ اذا احسست وانت معها بتلك الراحة النفسية الهادئة التى تنشأ عن استجابة عميقة فى العاطفة والفكر

ثامنا ـ اذا شعرت انها فى حاجة الى حبك وعطفك ورعايتك وان فى وسعك ان تصونها وتحميها مدى الحياة

هل إلتزام الصمت فضيلة ؟

من الطرائف التى قرأتها ان رجلين من اسكتلندة كانا يسيران فى طريق مقفر .. وبعد مسيرة ساعتين من صمت طويل . هطل وابل من المطر . فقال احدهما : « مطر ! » . ثم مرت ساعة اخرى . وعندئذ اجاب الاسكتلندى الآخر مزمجرا : « ثرثار ! »

لماذا عزيت هذه الحكاية الى الاسكتلنديين ؟ .. ذلك ماليست ادريه . فانه يوجد كثير من البيوت الانجليزية لايكون من المألوف فيها ان يتكلم الواحد مع الآخر ، حتى ينتهى تناول طعام الافطار .

طبعا من المتفق عليه انه من الافضل ان « تمسك لسانك » عن ان تقول شيئا جارحا او غير كريم . ولكن هذا فى الحقيقة علاج ناقه . ففى المجرى العادى للامور ، لايتكلف الانسان الا قليلا لكى يقول اشياء عادية . ومع ذلك فكم من المرات يلزم الواحد منا الصمت بسبب الغباء او الضيق او الاكتئاب او الكبرياء، ولا شك انا عانى بسبب التزام هذا الصمت ، ويحمل الآخرين يقاسون . وعلاج هذا التجهم و « التبويز » يكون فى محاولة قطع حبل الصمت بقول كلمات قليلة عادية . والا فانا نجد انفسنا ندور فى حلقة مفرغة . التجهم يطيل فى الصمت، والصمت يطيل فى التجهم .

ويمكن مقارنة الآلة البشرية بالسيارة. فقد لانتيسر لنا بعد ان نسخن محركها . ولكن هل يكون ذلك سببا لان يمتنع الانسان عن القيام بمجهود لتحريكها ؟

قل شيئا مضحكا حتى ولو كان مؤذيا! ولكن الملاحظة الثانية سوف تقع موقعا احسن . ثم تخف حدة التوتر . ولا تلبث المعادلة السادسة ان تتقطع مع الفيض الفكرى .

ابتسم لنفسك فى مرآة عندما تكون متجهم الوجه . ثم لقن نفسك على الابتسام لاحد من الناس او لاتبك ، وبعد فترة قصيرة سيكون وجهك منبسط الاسارير . ونفس الطريقة تصلح بالنسبة للكلام . وفضلا عن ذلك فان الابتسامة تعطى دائما لمسة الصوت فى الحديث التفاؤل .

***

ان التزام الصمت قد يكون فى بعض الاحيان فضيلة . وهذا يتوقف على الموضوع والمناسبة . ولكنه قد يكون سمة مرجعة تؤله فى الفم مرارة . ولقد شبهه شكسبير بالحب الصامت الذى يخفيه صاحبه بالدودة تنخر فى البرعوم . وهناك صورة مضحكة لفلاح كندى كان يريد ان يستعير محراثا ، وكان خجولا ذا كبرياء شديدة . وكان يخشى الارتباك الذى قد يوقعه فيه رفض طلبه .

وكان الطريق الى بيت جاره طويلا . وكلما تقدم الى هناك ، كان يردد فى نفسه ماسيقوله عندما يتقدم بطلبه . لقد كان فى حاجة ماسة الى الآلة . ولكنه لايريد ان يصبح اسير شخص لانه يستعير منه شيئا . انه كان ذا كبرياء .

وفى النهاية وصل الى بيت الجار . وطرق الباب . ففتحه الجار وهو يبتسم. فما كان من الرجل الا ان صاح قائلا : « يمكنك ان تحتفظ بمحراثك القديم . انا لا اريد ان استعيره » ثم قفل على نفسه وعاد ادراجه .

وكما هى الحال فى كل العلاقات الانسانية ، يكون من الحكمة ان تفكر فى الامر من وجهة نظر الطرف الآخر . ويبدو ذلك جليا فى المعاملات اليومية . حيث تساعد بعض عبارات المجاملة اللطيفة على خلق جو من الود . بينما الامتناع عن قولها يفسده

ان باقة الورود التى تقدمها لصديقة او لصاحب هى ورود فقط اذا انت قدمتها مع عبارة : « لقد احضرت لك هذه الورود » ولكن كم يكون الطف وارق لو انك ترجمت عن المشاعر فقلت : « لقد رأيت ضوء الشمس منعكسا على الزهور . وكان منظرها بديعا . وعندئذ فكرت فى انك قد تحبين بعضا منها . فقطفت هذه لك » . واصبح الزهور قصيدة من الشعر عندما تقدم هكذا .

ان الهدية من غير رسالة ، قد تكون ذات دلالة . ولكن اذا كانت الرسالة لاتحمل معنى الاهتمام ، فانها قد تسبب اذى اكثر مما يحدثه صمت . قدم رجل لزوجه فى احدى المناسبات صندوقا كبيرا من افخر انواع الشكولاته . ولكن الصلة بينهما كانت متوترة . وقد بحثت فى داخل الصندوق عن رسالة تحمل ولو عبارة تهنئة بسيطة من العبارات التقليدية. فلم تجد شيئا من ذلك . فكان الصندوق الملىء بالشكولاته فارغا بقدر ماكان قلبها موحشا مهجورا .

وربما كان الزوج يريد ان يقول شيئا. ولكنه لم يستطع التغلب على نفسه ليقول مايعنى . ونحن جميعا مثل ذلك . لدينا الافكار جميلة ، ولكننا نحس بها . وقد تعرف احدى النساء انها محبوبة . ومع هذا فمن يقلل ذلك من الفرح الذى يستولى على كيانها كله عندما يقال لها شىء عن العاطفة التى توحى بها .

ان مشاعر الشكر والتقدير التى نحس بها ، يجب ان نعبر عنها . وقد يدركها الآخرون . ولكن ماذا نتكلف لو انها وضعناها فى شكل كلمات ؟

ومن الافضل ان يكون الانسان بسيطا ومخلصا ولا يكون « رسميا » .. فليس هناك شخص يكون مهيبا كذلك الذى يعامل الآخرين معاملة « رسمية » فالفيض الوبا فى العبارة . ولكنها تكون كالسم القاتل فى اللهجة .

***

اعتاد بائعو الزهور أن يروجوا لتجارتهم بهذه العبارة : « قلها بالزهور » . واعتقد ان المراد منها هو اسداء النصيحة لاولئك الناس الذين تلجم السنتهم فيعجزون عن النطق بكلمة تعبر عن حبهم للسيدة التى اختاروها

حسنا . ان الزهور رقيقة . وهى تنطق بما يملأ محدثت « ولكن نصيحتى فى كل المناسبات هى ان تختار بعناية شيئا من بين ازهار اللغة . و « قولها » بالكلمات » .

ان الكلمات اكثر الفة . واكثر ملائمة .

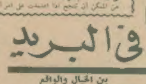

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
الرسائل : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧
عشرة خطوط

الاشتراكات

	مليم	جنيه
مصر والسودان	٥٠٠	١
البلاد العربية والداخلة فى اتفاقية البريد	٠٠٠	٢
البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد	٥٥٠	٢

مطابع دار أخبار اليوم

سجاير
معدن ممتاز

سادة
فلتر أبيض
فلتر وفل

TRADE MARK
Maden supérieur
معدن ممتاز
CIGARETTES COUTARELLI
ALEXANDRIE
·EGYPTE·
FILTRE LIÈGE

إنتاج
كوتاريللي